



تاج السيادة الوطنية

- إمارة المؤمنين.. صمام أمان الأمن الروحي
- الوحدة الترابية.. مكاسب دبلوماسية حكيمة
- المغرب والعالم.. علاقات الربح المشترك
- الدولة الاجتماعية.. هندسة ملكية لبناء عيش كريم
- الرؤية الملكية.. طريق النجاح الرياضي
- المؤسسة الأمنية.. عيون المملكة وسلاحها الدبلوماسي



مع المختار لغزيوي

كلمة الأحداث

صنع في المغرب!

عيد العرش الغالية، لكننا أصلا نجعلها يوميا بوصلة تحرك لنا في كل المجالات. بها تقبس ضغط الفريصين بنا، وبها نعرف أننا في الطريق السليم. هي محدثة توجعنا الكثير، وهي التي نراهن عليها لكي نتفكها علامة مرورنا من المكان، ومن الأمان. سنقولون: من أقم؟ سبوا، المغاربة، أبناء وبنات المغرب الذين يحومون، والذين يضعونهم فوق كل اعتبار، والذين يريدون فقط، في إطار عراققتهم التي عبرت التاريخ أن تتكوا البصمة المغربية ظاهرا في وجه التخليد في هذا البلد تصنع جميعا، ملكا وشعبا، كل شيء باسم هذا البلد، وتوقع في الختام بكل افتخار... صنع في المغرب.

وأما المشاريع الأخرى، فتعتقد أنها تحدثت عن نفسها بنفسها، وتتصور أن شهادة الآخرين فيها تنوب عن شهاداتنا هي حق وطنيا، إن كانت مسروحة: هذا البلد اليوم، يقدم في العالم بأسره باعتباره نموذج الأناجى القادر على تحدي الجميع بعلامة «صنع في المغرب». هذا البلد اليوم، وتحولوا قلبا، وسرورنا أننا لا نرى وطننا بالورود وإن كان فعلا، لا نفاقا أو مساهمة، يستحق ذلك، متلقى من العالم بأسره شهادات الحب والتقدير، لما يفعله هو وملكته من دروس تقدم نفسها للعالم أجمع، باعتبارها دروسا مغربية صنعت هنا، لأجل الرد على كل الأسئلة المطروحة هنا وهناك. هاته العلامة المسماة «صنع في المغرب»، نشهرها اليوم احتفالا بذكرى

ذكاء شعبنا، لكي نقول إن آخر ما نذكره من إنجازات هو أن المغرب فرض الاعتراف بمغربيته صراحة على كبار القوم كلهم، التي سبقت الجميع لقبول «المحسرا مغربية»، حتى الدولة العبرية، إسرائيل، التي نعمت إسبانيا وألمانيا، بوقفة عقلاء العالم الذين قالوا إن بلدا صديقا يتخرم معنا بكل قوة في كل مشاريع التنمية العالمية، والدفاع عن مستقبل البينة، ومحاربة التطرف الأعمى، والصراع ضد ما فيها الهجرة السرية، ومحاولة كارتالات المخدرات هو بلد يستحق منا على الأقل أن نقول له باننا نحترم وحدته الترابية، ونحترم موقف ملكه وموقف شعبه وموقف قياده الحية، من حكاية المساس بوحدة الوطنية هاته.

تستطيع إلا كرهه نفسك هي الأولى، ثم الاستغلال ببلادة ضد الأرض التي ولدتك وربتك ووطنك، والتي سيفول لك الناس أينما طلت وأرتحللت، ومهما هربت: أنت منها، أنت من المغرب. ونحن نخلد الذكرى الرابعة والعشرين لتدشين صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه المناميين، دعونا نقم بعملية العد التي لا يستطيع الآخرون القيام بها لكل المتخدرات التي تمت، وللأخرى القادمة في الطريق. سنجدد أنفسنا عبر قادرين على الحصر، لأن ما وقع في المغرب منذ 1999 أمر كبير وعظيم وجليل، لذلك لا بأس بقليل من الإقتصار على ما وقع مؤخرا. ودعونا هنا نكون أذكيا مثل المغاربة، أو لنحاول أن نكون في مستوى

منذ متى نحب المغرب؟ منذ القديم، أو هي الحقيقة منذ المجيء. تقارب نصف قرن من حب هذا الوطن، ونقول إنها الإستعمارية فقط لأكثر من 12 قرنا من السيادة للوطن، ونقول أيضا إن أنوا بعدنا إن حب الوطن لا يعني الارتزاق على حسابها. هو أيضا لا يعني أن نحب بلادك فقط حين يروق لك الأمر وتكون الأشياء كلها طيبة، ويخبر وعلى ألف خير. ونقول طبعنا للجميع، حب الوطن، وحاولوا أن نجعلوا القادسين بعدكم يفهمونها، لا بقدر بمل. هو أمر في الجينات طبيعي، تسمى به فتكون وطنيا، أو تضيق اللعنة فتصبح عدوا لنفسك أولا، ثم لوطنك ثانيا، فلا

الأحداث المغربية

مجتمعات مستقرة، وناقضتها الوليات، ولم تستطع أن تخرج من دوامة العنف والإحتراب الأهلي إلى يوم الناس هذا. والناظر إلى الآثار المبرزة لهذه الشهور التي سُمّيت العالم العربي من الماء إلى الماء سجد أن وقفاها كان هو التعصب الديني، حيث ظهرت جماعات متطرفة تمارس القتل باسم الدين، فتمشيت القوضي في المجتمعات ومزقت أوصارها. ويجمع المتعصبون أن إمارة المؤمنين تمت دورا مهما في تخفيف الغموم السنيابريوات الكارثية التي عرفتها بلدان أخرى بالمقطة، وتتمثل أولى الأدوار الحيوية لهذه المؤسسة العتيبة في احترامها الإيجابي للدين، خاصة في مجال اللعبة السياسية، خاصة ما يترتب عنه الصفة أطراف أخرى تحاول استغلال دين الغاية، والعب على علاقتهم المقدسة بالاسلام من أجل قضاء مآرب سياسية ضيقة.

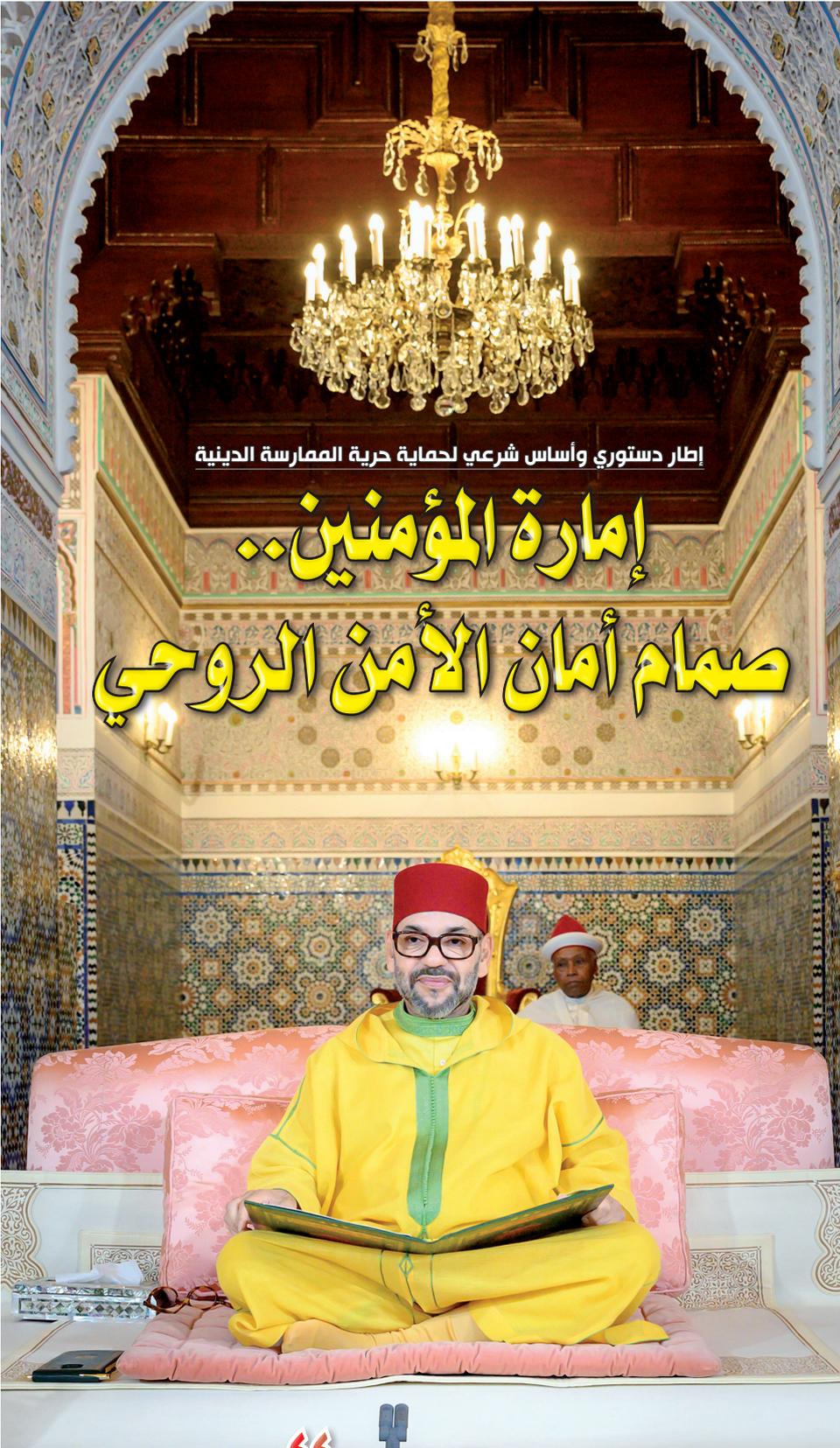
وتعد مؤسسة إمارة المؤمنين من هذه الناحية صمام أمان ديني، وهو تعبير يتكرر ليس فقط إعلاميا بل يتناولها الباحثون في علوم السياسة والدين والتاريخ والأجتماع وتحتل مؤسسة إمارة المؤمنين لتوليها الاختصاص الشرعي للدين دوما للفتنة وحفظ الدين وعبادة لشؤون المؤمنين، ومن أبرز وظائفها تحقيق التعاضد بين المغاربة على طول قرون بصورة تتجدد في كل عصر، لا شيء إلا أن هذه المؤسسة تتميز بالاحكام وعدم التحيز لهذا الطرف أو ذاك من مكونات المجتمع المغربي، وله أدوار تحكيمية حين تتساقب أصوات الحوار بين الفرقاء كما حصل حينما اشتعل الخلاف بين أعضاء الخطط الوطنية لإدماج المرأة المغربية وأعضائها، عام 2000 مما اضطر الوزير الأول عبد الرحمان يوسف إلى رفع التحكيم إلى أمير المؤمنين للبت في هذه القضية الخلافية التي كادت تهدد السلم الاجتماعي المغربي.

ومن الأدوار المهمة التي تؤديها إمارة المؤمنين ذلك السهام على الأمن الروحي للمغاربة في عالم تتجاذبه الحيارات الدينية المتطرفة والتسوق التعصب الديني والإحتراب الطائفي، فالملك ليس أميراً للمسلمين، بل هو أمير المؤمنين، سواء كانوا من ديانة إسلامية أو يهودية أو غير ذلك، وبالتالي فمن أدوار هذه المؤسسة صون المحقق الديني لهذه الطائفة أو تلك وفق ما نص عليه الإسلام من قواعد التسامح مع أصحاب الديانات الأخرى.

مثال للتسامح

لا يتحصن دور مؤسسة «إمارة المؤمنين» في العناية والتدبير الشأن الديني، ولا في الحفاظ على مصالح المؤمنين المسلمين فحسب، بل يقدم أيضا مثالا نموذجيا ذا صبغة إنسانية ومدى كونها حينما تتصالح هذه المؤسسة بقدم التسامح والتعايش والتضامن مع الآخر من أطياف الديانات الأخرى من أبناء رعية أمير المؤمنين المغربية، وعلى الخصوص الطائفة اليهودية ذات العدد الكبير، والوجود المتجذر في المغرب. تشكل تكبير مؤسفة السلطان محمد الخامس من القضية اليهودية، ووقوفه في وجه القوانين التمييزية العنصرية التي سنتها حكومة قذافي لتبايع للاستعمار الألماني، ومن بين دلالاتها خطبة عيد العرش لسنة 1943 عندما قدم اليهود المغربيين بينهم السلطان محمد الخامس في بيوتهم حيث خطب فهدم قائلًا: «إنكم كسائر المواطنين المسلمين، وإيمانًا في هذا البلد الأمين، لذا أوجب علينا مواطنكم هذه محبة باغة، وقدتنا بأمانة السير على أممكم لتزادوا احترامًا وتوقيرا لكم عند المسلمين أخوة وسدقاء، تواصلت على مدى الزمان».

وقد حافظت إمارة المؤمنين على تعايش المسلمين واليهود قرونًا على هذه الأرض في وقت ضاقت كل البلدان الأخرى، شرقًا وغربًا من صراعات أمير المؤمنين أن يحتفل بلحمة ربنا من خلال عدم التحيز في هذا الحق للمسلمين وغير المسلمين، لتتوهج لكل منهما، بل إن من مهامه المبرزة أن يضمن لهم حق التسامح بينهم، وضمانة مفاهيمهم، وأعرافهم بغير التساكن والتعايش والوقاسم الإنسانية التي يطمح إليها العالم كله، حتى تحق الأخرى في إطار وثيقة أساسية من غير إخلال بمقومات التساكن والتعايش، من غير بحث أو حصل ميز أو تفرقة قط بين هذه المجتمعات، فالمسلمون واليهود والمغاربة هم مواطنون بغير القائلون مثل مواطنهم المسلمين، وهو ما يؤكده الدستور المغربي في صدره الذي جاء فيه أن: «العملقة المغربية دولة إسلامية ذات سيادة وإمارة متشعبة بوحدة الوطنية والتمسك بالقيم الإنسانية والتضامن والتعددية وقومياتها الوطنية الموحدة بانتمائها إلى مكوناتها، والحرية الإسلامية، والعدالة والديمقراطية والاندلسية، والعربية والمتوسطية».



إطار دستوري وأساس شرعي لحماية حرية الممارسة الدينية

إمارة المؤمنين..

صمام أمان الأمن الروحي

وجه الملك محمد السادس، بصفتها أميرا للمؤمنين، موقرا، رسالة إلى المشاركين في الندوة المنظمة من طرف مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفرقة حول موضوع «ضوابط الفتوى الشرعية في السبيل الإفريقي»، وهي الرسالة التي تؤسس على الأدوار الحيوية التي تضطلع بها هذه المؤسسة ذات التاريخ العريق، إذ لا يختلف اثنان في كون مؤسسة إمارة المؤمنين تشكل صمام أمان أساسي على استتباب الأمن الروحي للمغاربة على اختلاف مللهم ونحلهم، وتصون دينهم من الفتنة، وترعى التسامح بينهم من جهة أولى ومع الأعداء من ناحية ثانية، من خلال ما تمده من مسجون الحوار مع الأديان الأخرى.

نظام البيعة

تعود إمارة المؤمنين، حسب العديد من المؤرخين وعلما الدين إلى عهد تأسيس أول دولة إسلامية بالمغرب الأقصى بقيادة علي بن أبي طالب وقد حافظت عليها كل الدول والأسر، التي تعاقبت على حكم المغرب وضربوا إلى الدولة العلوية، التي لم تعمل إلا على تقوية هذه المؤسسة منذ أن بنت سياستها في عهد مؤسسها الأوائل على الجهاد في سبيل الله ضد الكفر والظلم، لحماية الدين ورفقا عن الشؤون والأراضي المغربية التي كان يربص بها المعتدون من خدب ويصوب. ويتبين من استفتاء التاريخ أن مؤسسة إمارة المؤمنين بمقابلة ميراث ديني وحضاري في أن واحد، على أساسها البعث الدولة المغربية التي تحمى أربعة عشر قرنا، وقد لعبت أدورا مهمة في استمرارية الدولة، لأنها كانت تلعب العديد من الأدوار، منها توحيد المغاربة على اختلاف أعرافهم، وبت الخليفة فيما بينهم، وحماية أمنهم الروحي ونحيمهم عن شتات التعصب والتطرف والافتتال الأصلي لدواع دينية ووطنية. وتعد البيعة الشرعية الأسس التي تنضج عليه مؤسسة إمارة المؤمنين، فهو من أهم أوطع القواعد التي استمدت منها إمارة المؤمنين مشروعها، وقد تحدى الملك محمد السادس هذا الركن الركين في خطاب له بمناسبة «ذكرى ثورة الملك والشعب» في سنة توليه الحكم عام 1999 حيث قال مخاطبا الشعب المغربي: «على النهج الحسني ساسنرسن، تمسكا ببيعة الإمارة الإسلامية، التي تطوق عقفا وعقفا، مرسلا على استناد أزيد من التسعة عشر قرنا، مولفة السند بكتاب الله وسنة رسوله الكريم، مشدودة العرى إلى الدستور المغربي، الذي ينص على أن الملك أمير المؤمنين والممثل الأسمى لدوام الدولة واستمرارها، وتوطئة من هذا الخطاب تعدد أدوار مؤسسة إمارة المؤمنين، فهي الممثل الأعلى للشعب المغربي بمختلف أعرافه وطاقفه، وهي التعبير الرمزي عما يوحدو وتلم شعث تتعدده ويصل بين أطيافه وإطائفه، كما أنها هي القوة التي تضمن للدولة استمرارها واستقراريتها، وهي جميعا أدوار جوهرية.

أدوار جوهرية. لذلك تشكل البيعة في هذا الصدد بمثابة وشيجة مقدسة وركنا أساسيا لإكمال شرعية مقولي إمارة المؤمنين المخصوصين بها، ولم يفت في التاريخ المغربي أن قامت البيعة من عماد استتال الحكم، ولا يبق مبدأ الحكم، في المملكة المغربية عند حدود مظهره المعتاد، بل توثق في عقد مكتوب، يشهد فيه عدول الأمة وقضاتها في الجاهدين بالسبع والطاعة للمعنيين، أو يكتف بالمعروف ويعتقدون بدينونتها بانصافاتهم، كما يذهب إلى ذلك بعض المؤرخين والباحثين في العلاقة الجدلية بين نظام البيعة الشرعية ومؤسسة إمارة المؤمنين.

تتبين طبيعة هذه العلاقة لإحدى من الأحداث العتيبة على أحد مقاطع خطاب سابق للملك الراحل الحسن الثاني يقول فيه: «إن المغرب هو الدولة الوحيدة التي لم تتخلف بالبيعة الشفوية، بل ما ثبت في تاريخ المغرب، وفي أية دولة مغربية أن وقعت بيعة شفوية، إذ كانت دائما بيعة مكتوبة، وهذا تميز خصوصية البيعة في سياق دستور وسننوية أمة المغربية، إذ كانت تتخذ الكتابة في عليها ما يجري على عقود المكتوبة من تدوين وإشهاد، ويجمع المؤرخون ودوا الاختصاص في هذا الموضوع إلى سجلات التاريخ التي حفظت خصوص البيعة الشرعية لأئمة المؤمنين من مختلف الجهات، إذ لا يفت في التاريخ المغربي والمصادر التاريخية الإفريقية والأوروبية وسننوية أمة المغربية، إذ لا يفت في تاريخها الطويل، كما يتوكون نوع وتعدد هذه البيعات ومصادمها والتمسك بها في مناطق من إفريقيا، وتلك هذه الوثائق التاريخية شاهدة على غلغلة تعد أساسا

متينا في نظام الدولة المغربية الأصلية، تنكس في بعضها ارتباط المغرب قديما وإلى الآن بجمهورية من البلدان الإفريقية، ارتباطا متجسما تجاريا واجتماعيا وثقافيا وتربويا روميا، تخمينية مؤسسة إمارة المؤمنين. **تقعيد دستوري** بناء على عراقة مؤسسة إمارة المؤمنين، التي يورخ لها بتاريخ الدولة المغربية نفسها منذ عهد الأديسة إلى يوم الناس هذا من الدولة العلوية، كان لا بد من التقعيد لها دستوريا في عهد الدولة المغربية الحديثة، ومع وضع أول دستور عام 1962، وتحديثا الفصل 19، الذي كان دوما مطار اهتمام النخب والعلوية السياسية والمؤرخين، وهاضي حتى الملة والدين، والسياسات لمحرة ومصادم الشؤون الدينية». إن من ينظر في الفصل الواحد

ويتخذ أهل الاختصاص إلى أن التقعيد الدستوري لإمارة المؤمنين في مستهل الدولة المغربية الحديثة راجع إلى كون المغرب هو البلد الوحيد، الذي لم يترك ارتباطه مع باطنية على المستوى المؤسسي، وقد حافظ على أساسه على اتصاله بمضامين مؤسسة إمارة المؤمنين في كل التعديلات التي أدخلت على الدستور خلال الأعوام 1970 و1972 و1996 و1999، ورصدت أكثر في ظل الدولة العربية الحديثة التي نص دستورها الجديد عام 2011 في الفصل الثاني والأربعين، «44» على أن الملك، والدين، والسياسات والمحرفات الحسنة، والعدالة والاندلسية، والعربية والمتوسطية».

ويتبين الدور المحوري الذي يتخيه به إمارة المؤمنين في ظل نظام الدولة المغربية الحديثة، وعلى مصراعها لفئة عصف

وتعد إمارة المؤمنين، حسب العديد من المؤرخين وعلماء الدين أول عهد تأسيس دولة إسلامية بالمغرب الأقصى بقيادة إدريس الأكبر، وقد حافظت عليها كل الدول والأسر، المغرب وصولا إلى الدولة العلوية





التجاري وفا بنك
Attijariwafa bank

فيكم واثقون



325 000

حامل مشروع ومقاوله صغرى

تمت مواكبتهم مجاناً

أنا معاك

أنا معاك ليس مجرد شعار، هو الالتزام اليومي للتجاري وفا بنك تجاه جميع حاملي المشاريع و المقاولات الصغرى، سواء كانوا زبناء أو غير زبناء.

تضع التجاري وفا بنك رهن اشارتكم دار المقاول، منظومة مجانية توفر الدعم و التكوين و النصح لمواكبة نجاحكم.

أكثر من 325 000 حامل مشروع، حرفي، تاجر و مقاوله صغرى استفادوا من هذا النظام مجاناً.

يمكنكم أيضاً الاستفادة من هذه المواكبة في جميع مراكز دار المقاول أو على

www.daralmoukawil.com



دار المقاول
Dar Al Moukawil
من التجاري وفا بنك
by Attijariwafa bank

التجاري وفا بنك شركة مجهولة الإسم رأسمالها 2151408390 درهم. المقر الاجتماعي: 2 شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء، مرخص لها كمؤسسة للقرض بقرار من وزير المالية و الخوصصة رقم 03-2269 بتاريخ 22 دجنبر 2003 بعد التعديل و الإضافة - سجل تجاري رقم 333.

سنة بعد أخرى يراكم المغرب انتصارات في معركته الأولى الخاصة بوحده الترابية وترسيخ مغربية الصراء على مستوى المنتظم الدولي، وذلك بفضل الديبلوماسية الملكية الحكيمة. الأهداف هذه السنة تم تسجيلها بجزارة في مرمف الانفصال والراعين له، وواصلت الفارة الأوروبية توسيع جراحة الانفصال للحق المغربي، واستعادت أمريكا اللاتينية نغمة فضح أعشاش الانفصال بها، وحافظ الأفارقة على تماسكهم في طرد هجوم أنصار الانفصاليين.

تعدد الاعتراف بالصحراء المغربية في كل القارات

الوحدة الترابية.. مكاسب ديبلوماسية حكيمة

عبد العزيز أوشاشين

منذ خطاب العرش للسنة الماضية لم تتوقف مسيرة المكاسب الاستراتيجية للوحدة الوطنية، فبفضل السبعين الذي أصاب خصوم المغرب، كانت الأوقات تسجل بجزارة في مرمف الانفصال والراعين له، وواصلت الفارة الأوروبية توسيع جراحة الانفصال للحق المغربي، واستعادت أمريكا اللاتينية نغمة فضح أعشاش الانفصال بها، وحافظ الأفارقة على تماسكهم في طرد هجوم أنصار الانفصاليين في مفاصل الاتحاد الإفريقي، وفي قلب كل هذه الانتصارات روية مغربية واضحة بقيادة ملك البلاد محمد السادس، الذي كان عنوانا بارزا في كل هذه الإخترافات والانتصارات.

100 دولة ترفض الانفصال

ترفض اليوم ويفضل الديبلوماسية الحكيمة، التي يقودها جلالة الملك، 100 دولة أكتومة الانفصال التي يروج لها نظام الكابريانات، وتعتبر أن الفتح المغربي الحكيمة الذي حل وقعه من أجل إنهاء النزاع الإفريقي المتنازكون في «الندوة الأكاديمية الدولية حول الحكم الذاتي» الصراء، الذي قدمه المغرب لتسوية هذا النزاع الإفريقي، يعد أحد النماذج الأخر تقديما في العالم.

المستفيد من جلال البرز أن هذا اللقاء يعزز صرح البحث الأكاديمي بشأن نموذج الحكم الذاتي، ويؤكد أن المملكة حاضرة وصادقة في جهودها الرامية إلى تسوية قضية الصحراء، وأشار إلى أن حوالي 100 دولة تعترف بالفتح المغربي للحكم الذاتي بشكل دلا وفعليا من أجل إنهاء النزاع الإفريقي حول الصحراء المغربية. وقال الديبلوماسي إن تجربة الحكم الذاتي السليمة كما ساهمت في حل الأزمات، فضلا عن «ما تقدمه بتوافق مع القانون والشريعة الدولية، وما هو معقول في مناطق أخرى»، وذكر السفير المغربي بأن معروض مغاربة سافروا عبر العالم لإطلاع على تجارب مماثلة والاستناد بها لتطوير هذا الفتح المتداولون تطروا خلال هذه الندوة إلى أهمية تشجيع المشاورات المتكثفة بهدف تطوير وتوسيع مختلف مشاريع الحكم الذاتي، وكافة أشكاله العالم، حتى يتكيف مع احتياجات وطموحات السكان المحليين، معتبرين أن ما يقدمه المغرب من مبادرات يعد مبادرة ذات مصداقية، ولها أكثر من عناصر الحل للمشكل.

استعرض مختلف المتحدثين، خلال هذا اللقاء، الذي نظمته الجمعية الدائمة للمغرب لدى الأمم المتحدة بجنيف، نماذج الحكم الذاتي في العديد من مناطق العالم، لا سيما في موريشيوس، وهي جزيرة افريقية تشكلت من جزيرة ساو تومي، جمهورية ساو تومي وبرينسيبي، وهي جزر أوقيانوسيا، والديبلوماسية الفرنسية السابق، مارك فينو، أبرز أن مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء التي اقترحتها المملكة المغربية تعد أحد أكثر النماذج تقديما في العالم، وأفضل للمصالحات الواسعة التي تم توظيفها للمنطقة.

ورطة الجزائر والبوليساريو

بعد خطاب العرش للسنة الماضية عقد مجلس الأمن جلسته حول الصحراء المغربية، وكان القرار 2654 هو ثمرة النقاشات التي شهدتها أروقة مجلس الأمن، والخاصة بالتأكيد مرة أخرى على إجراء المشاورات التي نصت عليها القرارات السابقة. القرار الأخير في أكتوبر الفارط، والذي تم بموجبه تمديد ولاية بعثة «مينورسو» لمدة عام، وذلك إلى نهاية أكتوبر 2023، أشاد به المغرب، مشددا على أن هذا القرار تماما بدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومبعوثه الشخصي ستافان دي ميستورا، بهدف إعادة إطلاق مسار الطاولات المستديرة، وبغية التوصل إلى حل سياسي، على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي ظل الاحترام التام للوحدة الترابية والسيادة الوطنية للمغرب.

واعتبر المغرب في بيان صادر عن وزارة الخارجية أن تبني هذا القرار بندرج في سياق بنسب بالكنسيات المهمة، التي تحققت تحت قيادة الملك محمد السادس، في ألقف خلال السنوات الماضية، خصوصا أن الدعم الدولي المتزايد من قبل بلدان مهمة ومؤثرة للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، وأساسا، وإسهامه بقيادة الملك للحضمة لروية السلم، يتضاف إليها مشاركة وفد من قوات النخبة الإسرائيلية في مشاورات «الأسد الإفريقي» العسكرية.

الأمين أوشاشين، وإسهامه بقيادة الملك للحضمة لروية السلم، يتضاف إليها مشاركة وفد من قوات النخبة الإسرائيلية في مشاورات «الأسد الإفريقي» العسكرية.

وتحول إلى مادة إخبارية تقدمت على الصحراء المغربية، وقالت وكالة المغرب العربي للأنباء إن ملكة البلاد محمد السادس تلقى رسالة من رئيس الوزراء الإسرائيلي، يعاين تنمناها، بشأن الاعتراف بسيادة المغرب على أراضي الصحراء. وأضافت أنه في هذا الصدد أوضح نتناها أن «موقف بلاده هذا يستجيب في جميع أعمال ووفائق الحكومة الإسرائيلية ذات الصلة»، وكذا، أيضا، على أنه سيجري «البحار الأممية المتحدة» والتفتحات الأقليمية والدولية التي تقدم إسرائيل عضوا فيها، وكذا جميع البلدان التي تربطها بإسرائيل علاقات دبلوماسية بهذا القرار».

وأشار خطاب تنمناها من إسرائيل، وأعاد خطاب تنمناها من إسرائيل، مؤكدا على أن «فتح فضلية له» من قبل إسرائيل، في إطار تكريس هذا القرار. كل التحليل والقراءات أجمعت أن الاعتراف الإسرائيلي بمغربية الصحراء هو تحفة روية ملخية ستساهم في تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وفي توسيع إبعاد حل نزاع الصحراء، والخير بترتقام

الاعتراف الإسرائيلي بمغربية الصحراء، والخير بترتقام

عن مركز التفكير الأمريكي «اتلانتك كونسل» قال إن القرار يعكس القيادة المتحصرة للملك محمد السادس المدعمة برؤية حصرية تم صقلها في إطار العصر والشريعة التاريخية، وأنه يعكس ثقافة ديبلوماسية مغربية متميزت بملف نظمي، الفاعلة والأستباقية في ظل القيادة المتحصرة للملك.

شركات الاتصاد الإفريقي

رفض المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، الذي اجتمع بأدس أبانيا، في إطار اشغال دورته العادية، اعتماد مشروع «استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعزفها الأقاليم الجنوبية»، وفي مارس من هذه السنة عقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بنيويورك، مشاورات مغلقة حول مستجدات القضية الوطنية للمغاربة، وذلك تنزليا لقرار مجلس الأمن رقم 2654 الذي تم اعتماده في 27 أكتوبر الماضي، الذي ينص على إجراء مشاورات منتظمة حول قضية الصحراء المغربية.

وحسب مصادر علمية ومتطابقة، فإن المبادرة المغربية للحكم الذاتي حظيت بدعم واسع من قبل عدد كبير من أعضاء المجلس الذين اعتبروا أن هذه المبادرة تمثل الحل الجاد وذا المصداقية والواقعي، الذي من شأنه إنهاء النزاع الإفريقي حول الصحراء المغربية، كما كرسته قرارات مجلس الأمن منذ 2007 بما في ذلك القرار رقم 2654.

وأوضحت صحيفة أن هذا المشروع الذي تفتق خلفه الجزائر، وعدد من القوى الداعمة لها، يستهدف في واقع الأمر تسمية إشراك بعض الكيانات، ومن بينها جبهة البوليساريو، للانفصال في الشركات الدولية التي ينسجها الاتحاد الإفريقي.

وأبرزت أن المغرب تصدى بجانب العديد من الدول الإفريقية لهذا المشروع المغموه الذي يستهدف فرض الضمانات الانفصالية على أرض الواقع، ويتأخذ هذا القرار، تضاف الصحفة، أفضل المغرب المشاورات الجزائرية المدعومة من دولة جنو إفريقيا، موصفا أن الأمر ينطلق بمحاولة متعمدة لتأمين رئاسة البوليساريو، في انتهاك لقرارات ورؤساء الدول الإفريقية المشرفة على هذه المشاركة.

وقبلها تم إفضال مسعى الجزائر وجنوب إفريقيا لترسيخ مثل جمهورية الوهم لؤلؤي تحتضن الناتج الأول للرئيس الدولي للاتحاد الإفريقي، الأمر الذي لقي معارضة شديدة من قبل أغلبية الدول الإفريقية.

الخطوة الجزائرية بدعم من جنوب إفريقيا كانت ترمو إخراج الاتحاد الإفريقي عبر توظيف مساطر تم إنشائها في زمن السيطرة على مفاصل الاتحاد، ومحاولة إعماء تاوريلات خاصة، لمحاولة ربط كيان وهمي تنحو تولى القيادة في مفاصل الاتحاد، وذلك لمحاولة استمات التوجه العام إفريقيا لمراجعة أسمى هذا الجسم الغريب داخل مؤامره.

مركرة تحرير اطفال الخيمات

كركة الشلل تتدرج منذ آخر زيارة للمبعوث الخاص للامين

العام للأمم المتحدة إلى تنذوف، لم بعد حجم جريمة تجنيد الأطفال محصورا داخل خيمات لخمارة، بل أصبح اليوم العالمة لخفاضة تجنيد الأطفال موسوما بتقارير عما يجري داخل هذه الخيمات، في هذه السنة خرج الألاف المدنيون، ليقوا حياة الأطفال بمخيمات تنذوف، الذي يضم أزيد من 120 منظمة تربية، ليقوا أطفال وحول وضعية الأطفال المحتجزين في خيمات تنذوف، ويقول بالفضل: «إن الخيمية تجنيد الألاف وتقوم باستغلالهم جنسيا ويعيهم كرفق، علاوة على إجبار الضحايا على الزواج من «القاتلين» سلاح الانفصال، في سلاح بمناسبة اليوم العالمي لكخفاضة تجنيد الأطفال 12 فبراير 2023، يقول إن «الوليساريو تستمر كخيمية مسلحة في استزاع كرامة الأطفال وتمسير حياتهم ومستقبلهم، ومنع الأطفال من الحصول على التعليم الجيد والرعاية الصحية، والحق في الأسرة والجنسية، والحق في اللعب والترفيه، كما تعرض أولاد وفتيات لاعتداء والاستغلال الجنسيين، ويضع بعضهم كرفق في سجون، وتعرضوا على الزواج من الألاف بغير عاب التاب المرادفة والتخفق والإبلاغ، بسبب عدم القدرة على الوصول إلى المنطقة والأطراف المعنية».

رسائل الوضوح

رسائل متعددة حققتها الرسالة الملكية للغة العربية الصبينة، التي ألقاها رئيس الحكومة عزيز أخووش، كدما من القصد الذاتي إلى تاصيل العلاقات المغربية الصبينة العربية، ورورو بوضوح على سباق التحولات العالمية، وتنتها برسوم خارطة طريق إيجابية لتعظيم هذه العلاقات.

وقبل كل ذلك أبرز جلالة الملك خصوصية الفجوة المغربية في علاقتها المتطورة مع هذه الدولة العنقشي، واعتبر صلاحته أن من بين ركائز السياسة الخارجية للمملكة المغربية تطوير التعاون جنوب جنيف وتوقيع الشراء والانفتاح على المجموعات الإقليمية، حيث تربط المملكة بعدد كبير منها علاقات صداقة وثيقة ومعناقات متميز، وبالخصوص بين المملكة لدول الجنو.

وتذكر جلالاته بإسهامات المملكة في تطوير هذه العلاقة بدءا من مساهمتها في كل الاجتماعات والانشطة العلمية والتعدرة المنظمة في إطار منتدى التعاون العربي الصيني، بروح بناءة ومسؤولة، كما لهمت المغرب في احتضان وإنجاح المبادرات العربية التي تمت بلورتها في هذا الإطار، وذلك لإيمانه بجدوى وضرورية تعزيز وتقوية الشراكة الأستراتيجية بين الصين والدول العربية.

وقدما بنسبة تشريحا للاوضاع العربية والاسواق التي عرفت في هذه السنة انتقد جلالاته ما تواجهه دول المنطقة العربية من تحديات تهدد أمنها واستقرارها، واعتبر أن سرده في بعض الحالات، مع الأسف، إلى سجاهات وسلخوات بعض الدول العربية، تجاه البعض الآخر. ومن هنا يقول جلالاته «وجب التشديد على أنه لا يمكن تجاوز هذا الوضع الحالي بالمخاطر دون الالتزام بمبادئ حسن الجوار واحترام السيادة الوطنية لدول وحدتها الترابية، والامتناع عن التدخل في شؤونها الداخلية».

66

ترفض اليوم ويفضل الديبلوماسية الحكيمة، التي يقودها جلالة الملك، 100 دولة أكتومة الانفصال التي يروج لها نظام الكابريانات، وتعتبر أن الفتح المغربي الحكيمة الذي حل وقعه من أجل إنهاء النزاع الإفريقي المتنازكون في «الندوة الأكاديمية الدولية حول الحكم الذاتي» الصراء، الذي قدمه المغرب لتسوية هذا النزاع الإفريقي، يعد أحد النماذج الأخر تقديما في العالم.



بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرون لعيد العرش المجيد
يتقدم الرئيس المدير العام للمجمع الشريف للفوسفاط
وكافة أطر و مستخدمي المجمع
بأحر التهاني وبأسمى آيات الولاء و الإخلاص
لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله



و لولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن و صاحب السمو
الملكى الأمير مولاي رشيد و سائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة
و يؤكدون بهذه المناسبة الغالية ولاءهم الخالص وتشبثهم بأهداب
العرش العلوي المجيد

باستمرار ظل المغرب يضع الشراكات مع الدول الإفريقية ضمن أولويات سياسته الخارجية بعد قضية الوحدة الترابية، وقد أثمرت هذه الشراكات الناجحة، التي تلطمح إلى الريح المشتركة، حرمة من الاتفاقيات الجماعية والثنائية، وجرأة متصاعدة لدعم المغرب لتصبح الأوضاع داخل مفاصل الاتحاد الإفريقي.. وفي كل المحطات التي كان المغرب حاضرا فيها ظل الهدف هو تعاون واندماج إفريقيا لخدمة مستقبلها ومصالحها.

المغرب يقود إفريقيا للتعاون والتكامل الواقعيين

شراكات جنوب جنوب تجود بثمارها

عبد الكبير أخيشين

سنة المغرب الإفريقية كانت حافلة. دعم إفريقيا المغربية، بتبني المغرب، بتبني المغرب، بتمثيل القارة، وحرمة من الاتفاقيات الجماعية والثنائية، وجرأة متصاعدة لدعم المغرب لتصبح الأوضاع داخل مفاصل الاتحاد الإفريقي، سواء عبر أداء طليحة أو من خلال مدارات وتصريحات، وبنات الرؤية المغربية للعلاقات الإفريقية المبنية التي تقوم على أساس الشراكة المربحة لكل الأطراف، وكذا الاعتماد على الاتفاقيات الثنائية لتحقيق التنمية.

أسبوع دبلوماسي صاحب

دول إفريقية عديدة زارت المغرب في إطار مواعيد دبلوماسية تتعلق بالعلاقات بين هذه البلدان والمغرب، كما زارته شخصيات إفريقية بارزة، وعقدت خلال الشهر الفارط قمة إفريقيا الأطلسية، وفي كل مرة يتم التأكيد من المغرب أن مستقبل إفريقيا يتطابق ورؤية المغرب. فبعد الدورة السابعة للجنة المشتركة للمغرب بين المغرب وغينيا، والتي عقدت في منتصف الطريق بين الرباط ونواكشوط، جوهرة الجنوب المأخوذة، وبعد التحول التاريخي في الموقف الأنغولي، حيث جدد وزير العلاقات الخارجية لجمهورية أنغولا، تحت أنطونيو بالريبات، التأكيد على استعداد بلاده لمواصلة العمل مع المغرب في أجل تعزيز السلم والأمن في إفريقيا، يأتي الدور على إفريقيا الأطلسية التي عقدت اجتماعها الوزاري الثالث الأطلسية، في كل هذه المحطات الهدف كان واحدا هو تعاون واندماج إفريقيا لخدمة مستقبلها ومصالحها.

الاجتماع الوزاري الثالث للدول الإفريقية الأطلسية، الذي أختتمت أعماله منتصف شهر يوليوز بالرباط، فصل في هذه العناوين، من خلال تبني «إعلان الرباط الثاني»، الذي يؤكد التزام الأساس للدول الأعضاء بتعزيز شراكتهم، والهدف الذي يرمي إلى تعزيز التعاون والاندماج بين الدول الإفريقية على المستوى الأطلسي، بجمعة توطيد السلم والاستقرار والازدهار المشترك في المنطقة. مضمون هذا الإعلان، الذي اعتمده الوزراء الذين شاركوا في هذا الاجتماع، ينص على برنامج عمل هذه الشراكة الذي يروم تجسيد رؤية شراكة إفريقيا أفريقية مرنة وقادرة ومتكيفة، في شكل أهداف مستمرة، وتشهد الوزراء على أهمية الأولويات الاستراتيجية لبرنامج العمل لدعم الاندماج والتنمية المشتركة في المنطقة.

الوزراء نوهوا في هذا الإعلان، بالطبيعة التشاورية والشاملة لسلسلة التشاور حول برنامج العمل، بتبني من الأمانة الدائمة، كما رحبوا بإختراط جهات التنسيق في مسلسل التشاور، بما في ذلك المغرب، فقدت في الرباط، في 07 مارس و11 يوليوز 2023، وشهدوا على أهمية تدابير برنامج العمل وفقا للاحتياجات والتطويعات المشتركة في منطقة المحيط الأطلسي الإفريقي، وكذا على المستوى الدولي، مسجلين أن الاجتماع الوزاري معني بتقديم توجيهاته لتدريس برنامج العمل عند الضرورة. ودعا الوزراء الأمانة الدائمة وجهات التنسيق المشروع في المشاورات من أجل صياغة خطة العمل للمجموعة، مع الأخذ بعين الاعتبار، والتي يستعرض كل واحدة منها قارة من وغينيا والبرازيل والأخضر واليابان، وذلك بناء على برنامج العمل، كما ينبغي أن تتضمن خطط العمل إجراءات ملموسة لتبني هذه الشراكة، وإبراز الوزراء أهمية التنسيق على المستوى الوطني والإقليمي، وتبنيها على الأضواء في هذه الشراكة على إنشاء البناات وتنسيق وطنية لتسهيل تنفيذها. وتبنيها أهمية هذه القرارات والخطوات من المرتبطة عقد الاجتماع الوزاري للدول الإفريقية الأطلسية المقبل في شنشيزي القادم بنينين، وذلك على هامش الاجتماع 78 للجنة التعاون الإفريقي، وهو ما يستلزم دفعه للمغرب والبرازيل المتحدة، وهو ما يستلزم الاتفاق مع مصالح القارة، وتبني رؤية ممتدة لجميع أعضاء إفريقيا الأطلسية منطقة سلام واستقرار وازدهار مشترك.

غينيا تلمن الرؤية الملمكية من الماخلة

بعين النظر عن الوضع السياسي الداخلي لجمهورية غينيا، لا خلاف حول الموقف من المغرب، سواء في مساندة وحدته الترابية، أو مساندة الرؤية الملمكية لخدمة إفريقيا، القيادة السياسية الملمكية عقدت الاجتماع المشترك بين مدينتي الماخلة وكان عقد الدورة السابعة للجنة المشتركة للتعاون بين المغرب وغينيا، والتي توجت بتطابق الرؤى حول مستقبل العلاقة بين البلدين وكذا مستقبل القارة. وزير الشؤون الخارجية والاندماج الإفريقي والجنوبيين المقيمين بالخارج، موري ساندو كويطاي، اعتبر أن هذه الدورة «التي على أساسها سيتم الاتفاق على برنامج عمل مشترك بين البلدين، على علاقاتنا، ونحن نقدر على إعادة تأسيس الدولة الديمقراطية، والعقد مامادي ومومبوا الرئيس الانتقالي، رئيس اللجنة الوطنية للتجمع من أجل التنمية، رئيس الدولة، القائد الأعلى للجيش بجمهورية غينيا.

وأبرز أن هذا الاجتماع يندرج في إطار تعزيز الروابط التاريخية للحدائق والأخوة بين البلدين، مضيفا أن انعقاد الدورة السابعة، في هذه المرحلة الحاسمة من إعادة تأسيس الدولة في جمهورية غينيا، هو التعبير عن الدعم المستمر والتضامن المتبادل من الحكومة والحكومات الإفريقية مع سلطات وتبني غينيا، مضيفا أن تنظيم هذه الدورة يجسد أيضا «الإرادة الواضحة لتقدينا لمواصلة السير على درب الذي رسمه أسلافنا».

أنغولا تمد يديها للمغرب

أنغولا، التي ظلت أحد الاعضاء التاريخية لجهة الإفصا، عادت لتؤمّن باروتية للملكية



66
قرار المجلس دعم ترشيح المغرب لعضوي مجلس المنظمة البحرية الدولية للمرة الثالثة
خلال الانتخابات التي ستجري بمناسبة التتلم الدورة 33 للجمعية العامة للمنظمة البحرية الدولية

الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في مراكش سنة 2016

وكان المؤتمر الثاني لرؤساء دول وحكومات لجنبة المناخ خطتة الساحل قد أشاد بالمرور الرائد الذي يخطو به جباله الملكة محمد السادس من أجل إفريقيا قوية وصاعدة، ولا سيما من خلال التعاون الطموح بين بلدان الجنوب.

أصدقاء التحديات المناخية

تم إحداث مجموعة أصدقاء حول التحديات المناخية للتغيرات المناخية وأجندة المرأة والسلام والأمن بمبادرة من المملكة المغربية، وذلك على هامش حدث المناخ الإفريقي بقر الماضي بالتعاون مع الاتحاد الإفريقي بمقر المنظمة الإفريقية بباريس أبايا.

أكد وزير الشؤون الخارجية، ناصر بوريطة، خلال هذا الحدث رفيع المستوى، أن مجموعة أصدقاء حول التحديات المناخية وأجندة المرأة والسلام والأمن التي تم إطلاقها «ستكون حيا للمسؤولين من مختلف البلدان من كافة هذه المنطقة حتى تصبح العلاقة بين المرأة والأمن والتغير المناخي عصبيا حاضرا في جميع تفاعلاتنا وعلى جميع الأصعدة».

وأضاف بوريطة، الذي ترأس هذا الحدث رفيع المستوى بمشاركة وزراء الشؤون الخارجية لدول إفريقيا وأوروبية، ونائحه رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، وفوقسي الاتحاد الإفريقي، والشعبة الإفريقية للمنظمة الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة، والمجتمع المدني والرأي العام، إلى تكثيف التعبئة السياسية للدول الإفريقية في هذه المجالات الاستراتيجية، أنه «يجب أن ننظر لجمعة أصدقاء حول التحديات المناخية والأمن والتغيرات المناخية وأجندة المرأة والسلام والأمن كتكامل متنوع ليس لإفريقيا بالخصوص وإنما مفتحة على جميع من يتقاسم نفس الرؤية والمقاربة تجاه هذه التحديات»، وقال الوزير، في هذه المقابلة، «هذه المقابلة تشكلت نجاحا مسرورا، أنه «العملية التي يجريها المغرب لا تحتاج لوثائق، وليست بحاجة لمشاريع ولا لآلاف (...) إفريقيا بحاجة للتفاعل والمواكبة مع شركائها».

الاتحاد الإفريقي يدعم المغرب

شاهدت العلاقات الوطيدة وحسن تدبيرها كانت بتجنيتها قرار المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، يومي 15 و16 فبراير الماضي بباريس أبايا، دعم الترشيحات المغربية الحالية في المنظمة الدولية.

وفي هذا الصدد، قرر المجلس دعم ترشيح المغرب لعضوي مجلس المنظمة البحرية الدولية للفترة 2024-2025، وذلك خلال الاجتماعات التي ستجري بمناسبة انتهاء الدورة 33 للجمعية العامة للمنظمة البحرية الدولية، في دجنبر 2023 بلندن.

كما قرر المجلس دعم ترشيح محمد شريف لإعادة انتخابه في اللجنة المعنية بحماية حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم للفترة 2024-2027، وذلك خلال الاجتماعات التي ستجري في إطار هذا الاجتماع في الدول الأطراف في الاتفاقية حقوق العمال المهاجرين، المقرر عقده بنينين، في 2023.

وأكد المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي علما بتبنيها في المجلس التنفيذي للأمم المتحدة للفترة 2028-2029، خلال الانتخابات المقرر إجراؤها في يونيو 2027 بنينين. وبموجب دعم المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي لهذه الترشيحات على المصداقية والجدارة التي يتمتع بها، إضافة إلى مساندة المجتمع المدني، والهيئات الملمكية، تحت القيادة المستمرة لجلالة الملك محمد السادس، لتعزيز حضورها في المنظمات الدولية.

أيوب الخضراء بين المغرب وإفريقيا

شهدات الدور المغربي في القارة بقيادة الملك محمد السادس، وروحانية، أهدتها تقارير صحفية دولية، أبرزت أهمية صحفها (العربية) اللذين أنشروا مشروعات أنموذج لثمنها لجنوب وغرب بخدمة السلام في غرب إفريقيا ويهدف إلى تحقيق التكامل الاقتصادي مع المحيط الإفريقي. وأضافت الجديدة في مقال لها أن المغرب حرص على ربط شراكات اقتصادية واسعة على قاعدة رابح - رابح، وبمبني سياسة قائمة على تحقيق التكامل الاقتصادي، لاسيما مع منطقة إفريقيا، التي هي غرار مشروع أيوب الخضراء الذي يرمي إلى تعزيز الأمن في مجال الطاقة، على المستوى القاري والوطني، من منطلق إيمان العالَم المغربي بالتحقق على الصعيد القاري أو الدولي دون مقاربة شاملة، تكون للتنمية الاقتصادية إحدى ركائزها.

وتكرت الجديدة في هذا الصدد بتأييد الملك محمد السادس في رسائله، وبهجتها إلى الشراكين في أعمال الاتفاقيات الاقتصادية المشتركة للهيئات الملمكية العربية، التي انطلقت ابتداءا خلا هذا شهر ماي بالرباط، في «أن المملكة المغربية انخرطت في عدة مشاريع مشتركة تروم تقوية التكامل الاقتصادي العربي والإفريقي، على غرار مشروع أيوب الخضراء من المغرب وغينيا، الذي يعد مشروعا إستراتيجيا من أجل السلم والتنمية المستدامة، والذي يهدف إلى تعزيز الأمن في مجال الطاقة، على المستوى القاري والوطني، من منطلق إيمان العالَم المغربي بالتحقق على الصعيد القاري أو الدولي دون مقاربة شاملة، تكون للتنمية الاقتصادية إحدى ركائزها.

وكرت الجديدة في هذا الصدد بتأييد الملك محمد السادس في رسائله، وبهجتها إلى الشراكين في أعمال الاتفاقيات الاقتصادية المشتركة للهيئات الملمكية العربية، التي انطلقت ابتداءا خلا هذا شهر ماي بالرباط، في «أن المملكة المغربية انخرطت في عدة مشاريع مشتركة تروم تقوية التكامل الاقتصادي العربي والإفريقي، على غرار مشروع أيوب الخضراء من المغرب وغينيا، الذي يعد مشروعا إستراتيجيا من أجل السلم والتنمية المستدامة، والذي يهدف إلى تعزيز الأمن في مجال الطاقة، على المستوى القاري والوطني، من منطلق إيمان العالَم المغربي بالتحقق على الصعيد القاري أو الدولي دون مقاربة شاملة، تكون للتنمية الاقتصادية إحدى ركائزها.

بصمات المغرب في القمة الإفريقية

أكد رئيس الحكومة عزيز أخنوش، الذي يمثل الملك محمد السادس في القمة العادية 66 للاتحاد الإفريقي، بباريس أبايا شهر فبراير الماضي، أن المغرب يحظى بمكانة كبيرة في الاتحاد الإفريقي، وحاضر بقوة في هذه المنظمة الإفريقية. وأشار أخنوش، في تصريح للصحافة، أن المغرب يحرص على تعزيزه بعدد من الوسائل، ومن ثم تأتي أهمية هذا المؤتمر الذي يفتح لنا مناقشة هذه الوسائل، والمؤتمر الأخرى الجماعي والمصاحبة، والنساء والشباب.

وقال رئيس الحكومة أن المغرب يحرص على تعزيزه بعدد من الوسائل، ومن ثم تأتي أهمية هذا المؤتمر الذي يفتح لنا مناقشة هذه الوسائل، والمؤتمر الأخرى الجماعي والمصاحبة، والنساء والشباب. وأضاف أنه تشارك في اجتماعات لجنة المناخ لمنظمة الساحل الذي يندرج في إطار هذا المؤتمر الذي يفتح لنا مناقشة هذه الوسائل، والمؤتمر الأخرى الجماعي والمصاحبة، والنساء والشباب.

وأعرب، في هذا الإطار، عن عزم بلاده تعزيز العلاقات الاقتصادية مع المغرب بشكل أفضل لمواجهة التحديات التي تواجهها في سياق دولي متغير للغاية، ومختلف، مشددا على أهمية صياغة الجهود والمبادرات الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة من أجل ضمان تعاون مستدام المنفعة، مضيفا: «مفتخر المغرب من أكثر الاقتصادات تطوراً وازدهاراً في القارة الإفريقية، ما يشكل فرصة مضافة بالتنوع الاقتصادي، لا سيما في قطاعات الصيد والزراعة والسياحة والصناعة».

تأكيد الدعم الإفريقي

أكدت رئيسة جمهورية إفريقيا الوسطى السابقة، كاترين سامبيا بانزا، أن المملكة



البنك
الشعبي
نكبرو جميع.



مغاربة العالمة

فرحانين بزيارتكم و بالأحضان نستقبلوكم



المغرب والعالم.. علاقات الريح المشتبك

أصبح المغرب، في الآونة الأخيرة، نموذجاً يتحذى به في بناء شراكات ناجحة، قوامها «رابح-رابح»، مع العديد من الدول في العالم، فإلى جانب انخراطه، منذ فترة طويلة في تعزيز علاقاته التاريخية والثقافية والسياسية والاقتصادية مع دول الجنوب من خلال الارتفاع بالتعاون مع البلدان الإفريقية إلى مستوى شراكة حقيقية للعمل والتضامن، استطاع أن يبنى شراكات قوية مع دول الشمال، مثل إسبانيا التي وضعت يدها في يد المغرب للتوجه نحو المستقبل، وإيطاليا التي تركت في المغرب شريكاً موثوقاً. إلى جانب العلاقات المتجددة مع الولايات المتحدة الأمريكية، التي عرفت زخماً غير مسبوق بعد اعتراف واشنطن بمغربية الصحراء، شأنها في ذلك شأن إسرائيل التي استطاع المغرب، في أقل من ثلاث سنوات من تطبيع العلاقات، أن يبنى معها شراكة غير مسبوقه همت كل المجالات، عززها اعترافها الأخير بمغربية الصحراء.

رضوان البلدي

المغرب وإسرائيل.. الاعتراف بالصحراء يؤسس لمرحلة جديدة

إسرائيل تحسن على جميع المستويات، مشيراً إلى أن المغرب استقبل أكثر من اثني عشر زياراً مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، وقررة بتسوية 160 في المائة في الميزان التجاري، وزيادة مقدار خمسة أضعاف في عدد السياح الإسرائيليين خلال العامين الماضيين، ونجح مسار الشراكة المتصاعدة بين المغرب وإسرائيل في 17 من شهر يوليو من الشهر الماضي، وهي الخطوة التي من المرتقب أن تزيد من الزخم غير المسبوق الذي تعرفه العلاقات بين البلدين في كل المجالات، وفي هذا الصدد، يرى الباحث في مركز إفريقيا والشرق الأوسط لدراسات السياسات الموساوي الجلالوي، أن قرار دولة إسرائيل القاضي باعترافها بسيادة المغرب على صحرائها سيدين مسار رحلة جديدة من التعاون. بالنسبة للمستوى الأول، يقول الجليلوي بالشؤون الإفريقية وشؤون الشرق الأوسط، في تصريح له «الأحداث المغربية»، إن اعتراف إسرائيل بسيادة المغرب على صحرائها يأتي في سياق تطور العلاقات المتينة بين دول المغرب وإسرائيل وهو بذلك يشكل عنواناً لمرحلة جديدة بين الرباط وتل أبيب، وهي مرحلة، حسب الموساوي الجلالوي، مختلفة عما كان سائداً مباشرة بعد تطبيع العلاقات، حيث التفتية الدبلوماسية كانت منحصرة في مكتب للاتصال وليس سفارة، إضافة إلى تحسن العلاقات مع المغرب، يختلف فوه الأيدي، يقول الجلالوي، «يختلف بعد الاعتراف، حيث ستقبل العلاقات بين البلدين على مستوى أعلى. وكان بلاغ للديوان الملكي قد أعلن عن رئيس وزعماء دولة إسرائيل، بمناسبة تفتيدها، بدوره بقرار دولة إسرائيل الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائها.

من رئيس هيئة المشغلين وأرباب الأعمال، رون تومر، ورئيس اتحاد غرف التجارة، يوريل لين. وهدف الشراكة بين الجانبين إلى إقامة جوار مفتوح ورائد بين الاتحاد العام للغرف والمغرب والهيئة الإسرائيلية للمشغلين وأرباب الأعمال.

الترويج للسياحة

تطال الشراكة المغربية الإسرائيلية كذلك الجانب السياحي، حيث وقعت الشراكة بين الجانبين في الترويج للسياحة بالمغرب، والتسويق المشترك من أجل الطرفين لتعزيز حركة السياحة الوافدة. وتهدف الاتفاقية إلى ترويج مكاتب السفر في إسرائيل والمغرب للمرافق السياحية في البلد الإفريقي، بهدف تنشيط الرحلات إلى أبرز مناطق، ابتداء من 10 غشت 2021، بدأت شركة «إل عال» لتطوير الإسرائيلية السياحية، وخلق السلام والأمن في «مهد الخاسر» بمدينة الدار البيضاء، وسلط ناصر بوطقة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، مخبرا، الضوء على «الزخم غير المسبوق» الذي أتاحتها «اتفاقيات أبراهام» للعلاقات المغربية الإسرائيلية، لاسيما على المستوى الشرقي الأوسط بعد عقود من التجميد. وقال بوطقة، الذي كان يتحدث في منتدى اللجنة اليهودية الأمريكية AIC العالمي، إن هذا الاتفاق سيحقق نمو «غير مسبوق» في تجارة المغرب مع إسرائيل، وأضاف: «العلاقات الثنائية مع



23 مارس الماضي، وقع المغرب وإسرائيل اتفاقية شراكة لتسوية 160 في المائة من الميزان التجاري، وهو ما يمثل علامة بارزة في العلاقات الثنائية بين البلدين. في الخلفية، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوطقة، ورئيس الوزراء، سعد أزازي، والوزير الإسرائيلي، نفتالي بعزرائي، وهم يوقعون الاتفاقية.

إسرائيل المؤكد أن يؤسس قوة دولية صحرانية لمرحلة جديدة، فإن العلاقات المغربية الإسرائيلية، قبل هذا الاعتراف، عرفت زخماً غير مسبوق على كل الأصعدة، انطلاقاً من لحظة توقيع اتفاق السلام بين البلدين في يونيو 2020، حيث تسارعت وخيرة العقارب بين الرباط وتل أبيب لتطال كل المجالات، لعل أن تتطور إلى اعتراف إسرائيل بمغربية الصحراء، ومباشرة بعد التوقيع على اتفاقات «أبراهام»، انطلقت التبادلات المتبادلة، حيث وضع مسؤولو البلدين، أسس شراكة استراتيجية، تقوم على إركان قوية، تتمثل في الجانب الأمني والعسكري والاقتصادي والسياسي والسياسي والثقافي وغيره.

وقال الموساوي الجلالوي، «السياسة الخارجية وإسرائيل شراكة قوية، وفي هذا الصدد، وللمرة الأولى، شارك مراقبون عسكريون إسرائيليون وآخر يهودي إسرائيلي في تدريبات «الأمس الأفريقي 2022»، أكثر تدريبات عسكرية في القارة الإفريقية، وقد نظمتها المغرب والولايات المتحدة.

وفي يونيو 2021، وقع وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس مذكرة تفاهم في الرباط لتعزز العلاقات الأمنية مع المغرب، ونصت الاتفاقية بشكل خاص على التعاون بين الأجهزة الاستخباراتية، وتطوير الروابط المجتمعية، وتشاء والمساعدة في الشؤون.

وبالمعنى إلى الأيام الأولى التي تلت تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل، في 28 يونيو 2020، دشنت الرباط وتل أبيب مباحثاتها لدراسة أفاق التعاون الصناعي والشراكة في 5 قطاعات صناعية، أقرها مولي الحفيظ المغربي، وزير الصناعة المغربي آنذاك، مع نظيره

المغرب وأمريكا.. علاقات قديمة وشراكة متجددة

المملكة على قمة قادة الولايات المتحدة-أمريكا مؤتمراً، وأخيراً مؤتمر (مؤتمر) الاقتصاد الجديد بواشنطن (إفريقيا)، إذ يعتقد مؤرخو في مراض، هذه اللقاءات تعكس رغبة البلدين المتعددة في مواصلة الارتقاء بالشراكة الثنائية بين الرباط والواشنطن، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس والرئيس الأمريكي جو بايدن.

وتشهد الدورة الرابعة عشرة من القمة الاقتصادية بين المغرب وإفريقيا، في 2022، مشاركة أكثر من 60 شركة أمريكية وإسبانية 5 آلاف ممتددة اتصال بين ممثلي القطاعين العام والخاص. وفي هذا الصدد، قالت الرئيسة المديرية العامة ل«مجلس الشركات المغربية لإفريقيا»، فلورييل ليزن، إن هذه القمة تأتي في فرصة لتتأكد على أهمية العمل المشترك بين الحكومة المغربية وتضطلعها أفريقيا، وكذا القطاعين الخاصين الإفريقي والأمريكيتين اللذين يندرجان تحت إطار العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الولايات المتحدة وإفريقيا.

كما شكل هذا الاجتماع فرصة لتعزيز الموقع الاستراتيجي للمغرب، باعتبارها نقطة انطلاقاً في إفريقيا وشراكة اقتصادية مرجحاً لأمريكا، لا سيما وأن المملكة تعد البلد الإفريقي الوحيد الذي أبرم اتفاقية لتبادل الحر مع الولايات المتحدة.

كما شارك المغرب، في ديسمبر الماضي، في قمة قادة الولايات المتحدة-إفريقيا بوقد هام تراسة عزين خورش، رئيس حكومة إقليم واشنطن، في مشاركة الخارجية الأمريكية، بقوه بالمشراكة الفاعلة للمملكة في هذا الاجتماع المتعدد في واشنطن.

ويفضل الدور الفاعل للمغرب في القارة الإفريقية، وعملية التنمية متعددة الأبعاد التي يشهدها المغرب، وشركته الاستراتيجية مع الولايات المتحدة تواصلت في دعم العلاقات الاقتصادية بين الرباط والواشنطن، بما يخدم مصلحة التعاون الإفريقي وإفريقيا.

توجه إلى اعتبار المغرب شريكاً قوياً في مضاعفة ولاه كفاءته. ويعزز الشراكة القوية بين المغرب والولايات المتحدة، تعد العلاقات الاقتصادية بين البلدين بمساحات مشرقية، كما تجسد من خلال تبادل الزيارات بين الجانبين وتنظيم فعاليات اقتصادية مهمة بهدف تعزيز التنمية والتعاون والاستفادة من كفاءة المغرب باعتبارها قطباً اقتصادياً ومحفزاً للتنمية في إفريقيا.

وتعددت الأشهر الـ12 الماضية بتختلف العديد من الأحداث الهامة، من بينها قمة الأعمال الثنائية مع إفريقيا بالمغرب، والمشاركة الفاعلة

إفريقيا، والتي استضافها الرئيس بايدن في واشنطن، في 2022. ويرجع المحللون الزخم الذي تعرفه العلاقات المغربية الأمريكية إلى أن «أمريكا ترى في المغرب الشريك الأمثل في المنطقة في ظل التغيرات الحالية»، وذلك في إشارة إلى أن العالم يربته يعرف تحولات على المستوى الجيو-سياسي، إذ تغيرت ديناميكية العلاقات وأصبح العالم يعرف تشكل علاقات دولية جديدة.

ويرى المصدر ذاته، أن «ما جرى من تقارب قوي بين البلدين في عهد دونالد ترامب واستمر في عهد جو بايدن، كلها تأكيدات على أن السياسة الأمريكية

زيارة تجمع ذوي الأصول اللاتينية في مجلس النواب بالكونغرس الأمريكي، وقدم هذا الوفد، على الخصوص، مساهمة كبيرة إلى مدينة واشنطن من خلال زيارة مسؤولين أمريكيين منتخبين إلى الأقاليم الجنوبية، منذ اعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على صحرائها في ديسمبر 2020.

كما تضمنت ديناميكية الشراكة بين الرباط والواشنطن، تنظيم المغرب لقاءات مشتركة هامة، منها أهمها الاجتماع الوزاري للشراكة العالمية ضد داعش، في ماي 2022، وقمة الشؤون الأمريكية الإفريقية، في يوليو 2022، التي مهدت لقمة قادة الولايات المتحدة

إلى الرباط، في مارس 2022، وصرح المسؤول الأمريكي، بيهانينا العلاقات، «تعد هذه العلاقات، والهدف إلى تعزيز المؤسسات المغربية».

كما عرفت السنة الماضية زيارة نائبة بيلينغ، ويندي شيرمان، خلال الشهر ذاته، ثم نائبة وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية، فكتوريا تولاند، في ماي 2022، وكذا الزيارة التي قامت بها مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون المنظمات الدولية، ميشيل سيسون، في يناير الماضي.

منحرف إلى هذا الزخم، زيارتان إلى المغرب قامت بهما الرئيسة المديرة العامة لهيئة تحدي الألفية، أليس البرات، خلال الأسبوع الماضي وقبل ذلك في يوليو 2022، على رأس وفد اقتصادي أمريكي هام.

وفي يونيو 2022، قام منسق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض، بريت ماغوروك، بزيارة إلى الرباط لتعد مشاورات رفيعة المستوى، واندرجت المشاورات الأمنية ضمن البداية من هذا الزخم، زيارتان إلى المغرب قامت بهما الرئيسة المديرة العامة لهيئة تحدي الألفية، أليس البرات، خلال الأسبوع الماضي وقبل ذلك في يوليو 2022، على رأس وفد اقتصادي أمريكي هام.

وفي يونيو 2022، قام منسق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض، بريت ماغوروك، بزيارة إلى الرباط لتعد مشاورات رفيعة المستوى، واندرجت المشاورات الأمنية ضمن البداية من هذا الزخم، زيارتان إلى المغرب قامت بهما الرئيسة المديرة العامة لهيئة تحدي الألفية، أليس البرات، خلال الأسبوع الماضي وقبل ذلك في يوليو 2022، على رأس وفد اقتصادي أمريكي هام.

وفي يونيو 2022، قام منسق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض، بريت ماغوروك، بزيارة إلى الرباط لتعد مشاورات رفيعة المستوى، واندرجت المشاورات الأمنية ضمن البداية من هذا الزخم، زيارتان إلى المغرب قامت بهما الرئيسة المديرة العامة لهيئة تحدي الألفية، أليس البرات، خلال الأسبوع الماضي وقبل ذلك في يوليو 2022، على رأس وفد اقتصادي أمريكي هام.

تتضمن العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة في التاريخ، ومنتجة إلى المستقبل، لكن المغرب أول دولة تعترف باستقلال أمريكا في العام 1777، كما تعد الولايات المتحدة أول دولة تعترف بها سفيرا لها بالرباط، بعد استقلال المغرب في سنة 1956.

ومن هذا المنطلق، كان تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين من الرباط والواشنطن، حيث شهدت خلال السنة الماضية، وفضلت السنة الحالية، لقاءات متعددة بين مسؤولي البلدين، لتعزيز الحوار السياسي والمشاورات ذات الطابع الأمني والاقتصادي، مما أكسب العلاقات بين البلدين زخماً متصاعداً، ورغم كل ما تشهده العالم من تقلبات إلا أن العلاقات بين البلدين التي تحتل قدرتها على الصمود والاستقرار والتجديد، علاقات رابحة تتوخاها بعد الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على صحرائها سنة 2020، حيث شهدت العلاقات زخماً ملحوظاً حسدهت الزيارات المتتالية لمسؤولين أمريكيين كبار إلى المغرب، في السنتين الماضيتين، سواء على الصعيد السياسي، الاقتصادي أو الأمني، وتعزيزاً لهذه الشراكة الاستراتيجية، جاءت زيارة وزير الشؤون الخارجية والتعاون، ناصر بوطقة، في واشنطن، في مارس الماضي، والتي تميزت على الخصوص بالمبادرات الهامة التي أجراها مع نظيره الأمريكي لتتويجها بمسكن.

وإذا كانت الزيارة منقطت مسافة لإجراء سلسلة من المباحثات في البيت الأبيض ووزارة الخارجية، لا سيما مع وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، فإنها كانت ديناميكية المشاورات المتعلقة بين المغرب والولايات المتحدة، والتي تكتف بشكل كبير خلال السنة الماضية، مع زيارة المجموعة البرلمانية لإفريقيا إبراهيم في مجلس الشيوخ الأمريكي، خلال يناير الماضي ثم الزيارة التي قام بها، في فبراير، وفد من أعضاء مجلس الشيوخ المؤثرين بقيادة رئيس لجنة الشؤون الخارجية، ثم في مارس،



في 23 مارس الماضي، وقع المغرب وإسرائيل اتفاقية شراكة لتسوية 160 في المائة من الميزان التجاري، وهو ما يمثل علامة بارزة في العلاقات الثنائية بين البلدين.



بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والعشرين لتربع جلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين

يتشرفه المدير العام وسائر مستخدمات ومستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتقديم أصدق عبارات التهاني والولاء وأسمى التمنيات بالصحة والسعادة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن و صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وإلى سائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

أبقى الله تبارك وتعالى مولانا أمير المؤمنين ذخرا وملاذا لهذه الأمة وأدام على الشعب المغربي في ظل حكمه موفور التقدم والازدهار، إنه سميع مجيب.



بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لترجع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه المنعمين

يتقدم رئيس مجلس الإدارة الجماعية لمجموعة القرض الفلاحي للمغرب أصالة عن نفسه و نيابة عن كافة الأطر
و العاملين بهذه المؤسسة، إلى السدة العالية بالله بأحر التهاني والتبريك والدعاء لجلالتكم بالنصر و التمكين.

حفظكم الله يا مولانا الإمام بما حفظ به الذكر الحكيم،
وأقر عينكم بولي عهدكم الحبوب صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن،
و بشقيقكم السعيد صاحب السمو الملكي مولاي رشيد،
وبكافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة إنه سميع مجيب.

**القرض
الفلاحي
للمغرب**
إلتزام دائم



بمناسبة عيد العرش المجيد
الذي يصادف هذه السنة الذكرى الرابعة والعشرين لترجع
صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
على عرش أسلافه الميامين،
يتشرف المدير العام لمجموعة صندوق الإيداع والتدبير أن يتقدم،
باسمه وباسم مستخدمي المجموعة
بأحر التهاني وأخلص التمنيات، راجيا من الله تعالى أن يعيد هذه الذكرى الغالية بموفور
الصحة والسعادة
على جلالة الملك أطل الله في عمره
وعلى ولي عهده الأمير مولاي الحسن والأمير الجليل مولاي رشيد
وعلى كافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة.



من أجل مغرب المستقبل



صندوق الإيداع والتدبير
+٥٣٥٤٢٠١ ٤٥٥٥ ٨ ٤٥٥٤٨٨٤
CAISSE DE DÉPÔT ET DE GESTION

عيد العرش المجيد



بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرون لعيد العرش المجيد يتقدم المدير العام للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أطر ومستخدمي الوكالة بأحر التهاني وأسمى آيات الولاء والإخلاص لمولانا أمير المؤمنين المنصور بالله صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره وأن يحفظه في ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن وصاحبة السمو الملكي الأميرة لالة خديجة وأن يشد أزره في صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وأن يحفظ سائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة. ويجددون بهذه المناسبة الغالية ولاءهم الخالص وتشبثهم الدائم بأهذاب العرش العلوي المجيد

في رسالته الموجعة في مارس الماضي بمناسبة أول نسخة لـ«اليوم الوطني للصناعة»، أكد جلالة الملك أن سيادة المغرب في الصناعة تظل في صلب الأولويات. كما دعا الملك إلى الاستعداد الكامل لولوج عهد صناعي جديد.

أحد أن سيادة المغرب في الصناعة تظل في صلب الأولويات

صنع بالمغرب.. «ماركة» وطنية

بنك المشاريع.. إحداث 300 ألف منصب شغل عبر استبدال الواردات

أجل صناعيتها في المغرب. كما قامت الحكومة، كذلك بتقليص الرسوم الجمركية لعدد الواردات الأولية التي تساهم في خفض تكلفة المنتجات المصدرة في التصنيع إلى جانب رفع الرسوم الجمركية لعدد من المنتجات بموجب قانون المالية السابق، فيما تمت ترقية اتفاقية التبادل الحر مع تركيا، وتطبيق عدد من آليات الحماية من أجل الحد من الواردات التي تلحق الضرر بالإنتاج المحلي، إلى جانب الرقابة التقنية لكي تتطابق مع المعايير المغربية.

ضمنها 128 ألف منصب شغل مباشر بغلاف مالي قدره 53 مليار درهم وإسعال وطني يعوق 68 في المائة، علما بأن بنك المشاريع المستهدف من استبدال الواردات بمنتجات مصنعة محليا، والتي دون شهر من المضي، يبلغ عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها 1539 مشروعا في مجال حماية الصناعة المحلية في إطار هذا البرنامج الطموح، وذلك من أصل 1618 مشروعا تم إقرارها.

يتمثل بنك المشاريع أحد الآليات المهمة، التي يرتكز عليها المغرب من أجل تحقيق سيادة الصناعة، وذلك من خلال الموافقة المالية لإحداث المشاريع المستهدفة من استبدال الواردات بمنتجات مصنعة محليا، والتي دون شهر من المضي، يبلغ عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها 1539 مشروعا في مجال حماية الصناعة المحلية في إطار هذا البرنامج الطموح، وذلك من أصل 1618 مشروعا تم إقرارها.

الاستثمار.. ميثاق جديد

حتى لا تقتصر المشاريع والفرص على محور طنجة - الجديدة، أطلق المغرب ميثاقا جديدا للاستثمار يهدف لإحداث دينامية جديدة بجمع جهات المنطقة مع عدد آخر من فرص الاستثمار. كما أن من شأن هذا الميثاق توفير الدعم على مستوى التمويل، ليشمل مختلف جهات المنطقة بهدف تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية.

والمساحات الجديدة، بتحديد فئتين «أ» و«ب» من المصنوعات والإقليم المؤهلة للدعم، بإقتراح من وزارة الداخلية ويتأخر من رئيس الحكومة، بناء على معايير موضوعية. كما أن مشاريع الاستثمار في أقاليم وعمالات الفقه «أ» تستفيد من 10 في المائة من المبلغ الإجمالي للاستثمار القابل للدعم، فيما تستفيد أقاليم وعمالات الفقه «ب» من 15 في المائة من المبلغ الإجمالي للاستثمار القابل للدعم، علما بأن هذه الميزة الترابية تخص 60 من أصل 75 عمالة وإقليم على المستوى الوطني، أي 80 في المائة من مجموع عمالات وإقليم المنطقة.

وقد وافقت الحكومة على إطلاق أول سيارة مغربية 100% في هذا الإطار دعما للملك إلى تأميم تكوين جيد للثبات بسبب للتحديات والسياسات الجديدة، ويتفتح على التكنولوجيا الحديثة، وذلك في إطار شراكة معززة بين القطاع العام والخاص، كما يهدف أيضا، وفق الرسالة الملصقة، أيضا إرساء أليات المواكبة وتوسيع نطاقها، من أجل تعزيز التنمية التكنولوجية والابتكار والتطوير داخل القطاع الصناعي مع إرساء منظمة تضم الشركات الناشئة والجامعات ومراكز البحث، من أجل دعم الابتكار وجعله محركا لنمو الصناعة المغربية.

كما تأسى ذلك في الوقت الذي كانت اللجنة الوطنية للاستثمار، المنعقدة في مراكش، قد صارت على مشاريع استثمارية مهمة في 9 جهات مغربية، وبمبلغ إجمالي من 80 في المائة من المبلغ خارج الحدود، وهو المبلغ الذي يهدف إلى إرساء ميثاق جديد للاستثمار لها تأثير إيجابي على الاستثمار في جهات المنطقة.

إطلاق أول سيارة مغربية 100%

في مبادرة لتشجيع المقاولات الوطنية الرائدة، تراسل الملك محمد السادس في مراكش حفل تقديم النموذج أولي للسيارة المغربية، التي تحمل اسم «نوموك» في إطار عملية تصنيعها في المغرب. كما تم تقديم نموذج للسيارة المغربية، التي تحمل اسم «نوموك» في إطار عملية تصنيعها في المغرب. كما تم تقديم نموذج للسيارة المغربية، التي تحمل اسم «نوموك» في إطار عملية تصنيعها في المغرب.



الصناعة التقليدية.. العائدات تتجاوز سقف مليار درهم

مخوون أساسيين، يهم الأول هيكله وتنظيم القطاع، حيث تم تفعيل القانون الخاص بمنتجات الصناعة التقليدية، والذي يهدف إلى حماية الحرف والتشجيع، كما يمكن الصناع التقليديين من الاستفادة من التغطية الاجتماعية.

وفي ما يتعلق بالنموذج الأولي لشركة «نوموك» لشركة «نوموك»، فتم تصميمه بشراكة مع المغرب الوطني للمصنوع والمخصص في هياكل السيارات «نوموك»، فيما تم إبداع كفاءات مغربية.

كما سيتم تزويد نموذج مركبة الهيدروجين المصنعة بالهيدروجين من محطة إنتاج الهيدروجين في مراكش، حيث سيتم تزويد مركبة الهيدروجين من محطة إنتاج الهيدروجين في مراكش، حيث سيتم تزويد مركبة الهيدروجين من محطة إنتاج الهيدروجين في مراكش.

أصبحت تمثل أزيد من 86 في المائة من الصادرات

الصناعة.. قفزة نوعية

صناعي بغلاف مالي يبلغ 125 مليار درهم، مؤكدا أن هذه الاستثمارات تروم توفير 320 ألف منصب شغل في اللات ستوات المقبلة.

في القطاع الصناعي منذ بداية الولاية الحكومية إلى حدود نهاية فبراير من السنة الجارية.

في 104 إلى 18.6 مليار درهم، وصادرات المكتب الشريف للفوسفات من 41.6 إلى 102.4 مليار درهم.

في 2023-2021 لتأكيد المكانة الصناعية للمملكة، وولوج أسواق جديدة وتحسين القدرة التنافسية، وجعل المغرب قاعدة صناعية متحفظة الكربون، وهو ما من شأنه تحقيق التنمية الكبرى للصناعة المغربية.

في 2023-2021 لتأكيد المكانة الصناعية للمملكة، وولوج أسواق جديدة وتحسين القدرة التنافسية، وجعل المغرب قاعدة صناعية متحفظة الكربون، وهو ما من شأنه تحقيق التنمية الكبرى للصناعة المغربية.

في 2023-2021 لتأكيد المكانة الصناعية للمملكة، وولوج أسواق جديدة وتحسين القدرة التنافسية، وجعل المغرب قاعدة صناعية متحفظة الكربون، وهو ما من شأنه تحقيق التنمية الكبرى للصناعة المغربية.



مجمع متعدد متنوع يعترف بروافده هويته
مهد الاستقرار اليهودي بالمغرب كانت له انعكاسات بالغة على طبيعة اليهودية المغربية، حيث إن خصوصية البيئة والوجود الإسلامي بالمغرب كان لها تأثير خاص وأبرزت سيقا حضاريا مغايرا للسياق الحضاري الغربي، الذي تبلورت داخله اليهودية المعاصرة، حيث تمتع اليهود المغاربة باستقلال ذاتي كامل إداري وثقافي، ووضعوا لهم نظامهم الخاص، وكانت لهم محاكمهم ومالياتهم، وكان لهم حكمهم في التدبير والرعاية والتعليم وتطبيق قانون الأحوال الشخصية.



اعتراف دولي

نوه رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، رونالد لود، بالوشيع الذي خص به رئيس دولة إسرائيل، إسحاق هرتزوغ، مستشار جلالة الملك، أندري أزلوي، باعتباره تكريما لدور جلالة الملك محمد السادس في النهوض بالحوار بين الأديان والسلام في الشرق الأوسط. وكان رئيس دولة إسرائيل، إسحاق هرتزوغ، مستشار جلالة الملك، أندري أزلوي، في تصريحه بمناسبة جلالة الملك، أندري أزلوي، الذي تصادف فيه كلمات التسامح والعدالة بنفس الطريقة بالنسبة لثلاث شعبيين واضع لود، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء في 20 أيار، حيث أكد على أهمية العلاقات اليهودية المغربية المحسنة، بل يهدف أيضا إلى إحلال السلام من خلال حل الدولتين بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ومن بين الحاصلين السابقين على ميدالية الشرف الرئاسية الإسرائيلية، على الخصوص، رؤساء الولايات المتحدة، جو بايدن، وبيول كلينتون، وباراك أوباما، إضافة إلى شخصيات بارزة أخرى، مثل الحاخامين على جائزة نوبل للسلام، هنري كيسنجر، وإيلي فيزل.

الرسالة التي وجهها الملك محمد السادس إلى معرض الفن اليهودي المغربي في نيويورك

إن هذا المعرض المنظم بمبادرة من التحف اليهودي في نيويورك ليعبر إضافة إلى رسالة أخرى أكثر التجارب روعة في التسامح والهدوء، وهي عصرية، وهي تجربة يعين أيضا النظر إليها كأحد الدروس الثمينة لحداثتها الحضارية جذورها في التاريخ والتأخر التي يتفاسها مسلمو ويهود المغرب. إن التفاهم والاحترام المتبادل اللذان يميزان امتزاج ثقافتيهما قد بلغا حدًا من القرب والواقعية الثقافية تجلّي على مستوى الرقي والحلّي بل أحيانا تقاسم الأمكنة ذاتها من أجل أداء الصلاة والعبادة. واليوم فإن المسلمين واليهود يصعدان أجنحة الفرصة لخلق ثقافة جديدة أضحت بعد ما رأت مغاربة.

وان العلاقات بين مجموعتنا لتتكسب بشكل جلي على التراث الثقافي للمملكة. ولعل الهندسة المعمارية للمساجد والمعابد وكذلك الموسيقى والإحزاب المستعملة في التسبيح والحبس خير دليل على الإبداع والتقاليد المشتركة. ففي جنوب المملكة أفرت لنا سنة من التعاليم والتساكن بين البربر واليهود انصهارا لأنماط التعبير الثقافي تجلّي على مستوى الرقي والحلّي بل أحيانا تقاسم الأمكنة ذاتها من أجل أداء الصلاة والعبادة. واليوم فإن المسلمين واليهود يصعدان أجنحة الفرصة لخلق ثقافة جديدة أضحت بعد ما رأت مغاربة.

إشارة إلى ركزت على فطاهة أولياءه وقديسي اليهود المغاربة، حيث أحصت وجود 652 وليا ضمنهم 126 مشتركًا بين المسلمين واليهود، و15 وليا مسلمًا يقسمهم اليهود، و90 وليا يهوديا ولدا للمسلمين، ويؤمنون في 36 وليا كل ينسبه إليه. وقد أصدر صامويل «يوسف بنعيم» عام 1980 دراسة مفصلة عن مراسم ما يزيد عن خمسين هيلولة (احتفال ديني يهودي مغربي) مرتبطة بولادة أولياءه اليهود بالمغرب التي تبرز حالة الوعي اليهودي بالمغرب للتعايش مع القديسين وتجديد هذا الوعي سنويا.

رافد ثقافي مغربي منذ عام 2010 أطلق الملك محمد السادس برنامجا لترميم مئات المعابد والمقابر ومواقع الترات اليهودي، وإعادة الكثير من الأسماء تقاضيل عن التاريخ المغربي في

عيد الواحد الرعي

تجلى خصوصية اليهودية المغربية في أكثر من مجال، أبرزها تعدد مظاهر «التفاف» بين مكونات المجتمع المغربي في اللغة والموسيقى والطبخ والأزياء والهناءات والتقاليد. ويدين اليهود المغاربة عمومًا بولادتهم للمغرب، رغم تعدد أماكن استقرارهم عبر العالم في إطار ما يمكن تسميته به «الولاء المزدوج». وقد استمر ملوك المغرب في حفظ الموروث الثقافي المغربي اليهودي المادي وغير المادي. ويمكن الإطلاع على جزء كبير من هذا الموروث في المتحف اليهودي بالدار البيضاء، الذي أنشئ سنة 1997. ويعتبر الوحيد من نوعه في العالم العربي. كما أن المتحف يخصص موسومة قديمة، فمحافظة هذا التراث شاملة خلافاً لكل المتاحف اليهودية في العالم، والتي يقتصر سيرها حصرا على اليهود. ولا يتحصر المخطط اليهودي المغربي فقط في الجوانب الثقافية والدينية، بل هناك أيضا حضور قوي على المستوى السياسي لليهود المغاربة في مناصب القرار، سواء في إسرائيل أو في المغرب.

وضع قانوني متسامح

على امتداد فترين من التعاليم، اكتسب اليهود المغاربة وضعية أهل الذمة، وهي وضعية اطرنت سلوك المسلمين إزاءهم، فكان موقفهم قوامه عدم الاعتداء والتعامل بالمعروف، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لليهود دينية أو قانونية أو قضاية أو قضائية. وانفصت وضعية أهل الذمة عن اليهود الأمان إلى حياتهم وأموالهم وعدم استرقاقهم وحبسهم والنفاد عنهم من الاعتداء، وكان مقابل الجزية التي تعد بمثابة تعادل مالي للزكاة، أو تؤخذ إلا من القادر على القتال من غير المسلمين.

ولها أثر بعض الماخذين اليهود بإيجابية وضع أهل الذمة، حيث يقول المؤرخ اليهودي المغربي (صاحبه زغرغاني) إن الحاخامات اليهودية تمتعت داخل هذا الإطار باستقلال ذاتي كامل إداري وقانوني ووضعت لها نظامها الخاص، وكانت لها محاكمها ومالياتها، وكانت تضمن لتابعيها حكمهم في الدين والرعاية والتعليم وتطبيق قانون الأحوال الشخصية. بل وحقوقهم المترتبة فيما بينهم، وكان للمطابقة سلطة تنفيذية تراقمها بكل ما يتعلق بحياتهم الشخصية والصالح العام، كما أنها عتدوا وضعها قانونيا مستمسا استقلال قانوني وإداري كامل إذا ما قورن بالذي عرفه يهود البلدان المسيحية الأشكناز. وقد انتسبت اليهودية اليهودية المغربية بتدبيرها، وبتفاهة إلى التزام الحرفي بالدين اليهودي وبتعددية التوراة والتمسك، ويمكن هذا الإحسان على الراسمات خاصة بقرعاني (حالات المسلمين دراسة عن مختلف العبادات اليهودية المغربية)، أو دراسات من عالمي

الأصلية للأحياء اليهودية، بعدما غيرتها الحماية الفرنسية، أو تم استبدالها بعد نيل الاستقلال فضلا عن تخليص عشرات المهاجرات الروحية التي تسمى أسماء قديسة يهودية. كما تجمعت السلطات التبريرية جميع الخاضعين للتعليمية لإزالة أي محتوي غير متلائم لسياسات المغرب تجاه الثقافة اليهودية، سيما للثقافة السنوية التي رخت على أصصها الرافد العبري في اليهودية الوطنية، ومن المبادرات الرامية للحفاظ على التراث اليهودي المغربي، إبداع تقاضيل عن التاريخ المغربي في

المساجد.. حياها يهود

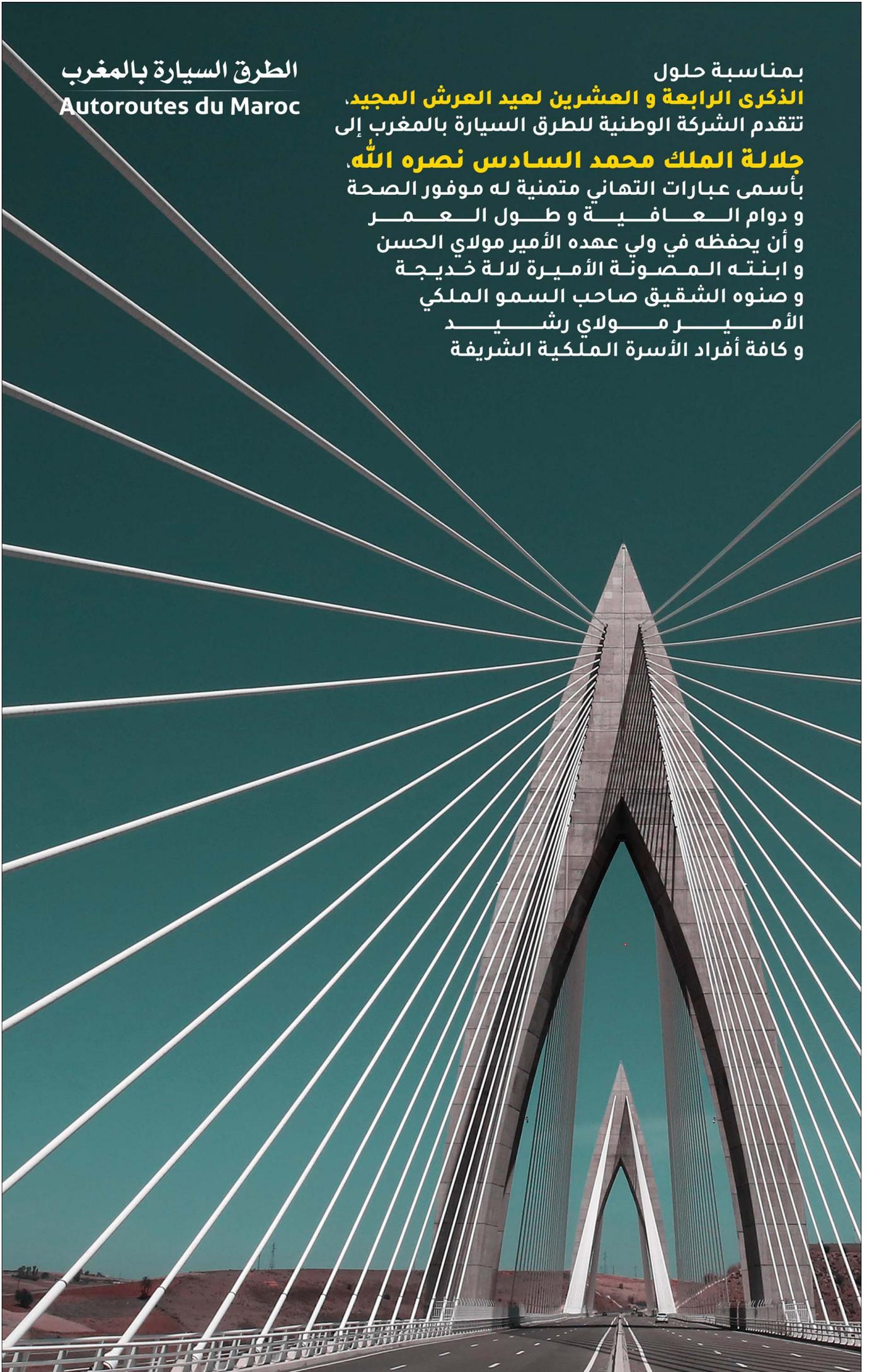
تفسير ذاتي على رأسها الحاخام أو «شيخ اليهود»، الذي كان أيضا يشرف على الوساطة بين سكان الملاح والمسلمين. يوم هيلولا يزور اليهود المغرب كل سنة من جميع أنحاء العالم لإحياء يوم هيلولا، وتعني بالعبرية «يوم العيد». خلال هذه الاحتفالات يبحح اليهود إلى أضرحة الحاخامات المدفونين بالمغرب للتبرك بهم، وتعتبر أشهر هيلولة بالمغرب هيلولة الحاخام «عمران دينديان»، حيث يتوجه آلاف اليهود إلى مدينة وزان، لزيارة قبره فيشعلون الشموع، ويقدمون القرابين، ويصلون طلبا من الولي الصالح تحقيق آمانيهم، ويوجد بالمغرب والجزائر والديانة اليهودية. عرف اليهود المغربية بمهاراتهم في التجارة والمعاملات المالية، كما أنهم لعبوا

المساجد.. حياها يهود

دورا هاما في الوساطة بين المغرب وأوروبا تجاريا، فبعد أن أسس السلطان سدي محمد بن عبد الله، مدينة الصويرة سنة 1764، أراد أن ينشط اقتصادها ويحياها، حيث تولى على العديد من الأسر التجارية اليهودية من باقي المدن المغربية، مثل فاس ومراكش وتطوان لممارسة التجارة. وجاء أغلبية اليهود الذين افتتحوا المدينة الجديدة، من مدينة أكادير، وكانت من بين أوائل العلاقات، التي استقرت بمدينة الصويرة، عائلة افالو وبيبا وأفرياط وأوحيون.

الطرق السيارة بالمغرب
Autoroutes du Maroc

بمناسبة حلول
الذكرى الرابعة والعشرين لعيد العرش المجيد،
تتقدم الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب إلى
جلالة الملك محمد السادس نصره الله،
بأسمى عبارات التهاني متمنية له موفور الصحة
و دوام العافية و طول العمر
و أن يحفظه في ولي عهده الأمير مولاي الحسن
و ابنته المصونة الأميرة لالة خديجة
و صنوه الشقيق صاحب السمو الملكي
الأمير مولاي رشيد
و كافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة



يعود وجود اليهود في المغرب لأكثر من ألفي سنة، وقد تعزز هذا الوجود جراء تحديق 200 ألف من الموريسكيين (بينهم 30 ألفا من اليهود)، الفارين من الأندلس في زمن الاسترداد الكاثوليكي في القرن الخامس عشر. ولقرون طويلة، كان الحديث يدور حول العلاقة القوية بين المؤسسة الملكية في المغرب واليهود، الأمر الذي يحدده سنداه في مواقف تاريخية لملوك المغرب، جعلت من المغرب يكتسي أهمية كبيرة لليهود سواء في الداخل أو حتف إسرائيل، حيث يحرصون على زيارته حتف الآن...

ترسخت عبر الزمن في خدمة المملكة

اليهود المغاربة والملكية.. روابط وجدانية



بمقولة الشهيرة: «عندما يغادر يهودي مغربي لبلده بفندق فيينا، ولكننا نرتج سفيرنا»، إذ لا تزال الروابط تحفظت بعلاقاتها مع الجالية اليهودية المغربية في إسرائيل، المقدره بملعون فر د قريبا، بحون كثير منهم الجسنة المغربية إلى حد الآن، فيما يحل العشرات بالبلاد في موسم الهجرة. وفي إحدى حوارات جلالتة الصحفية، تصور سؤال حول كيفية الجمع بين إقامة لجنة القدس وتأييد الفلسطينيين في نفس الوقت الذي يتغلز إليه الإسرائيليون من أصول مغربية، وعدهم نحو نصف مليون، بتقدير خاص، اجاب الملك مختصا بأن اليهود المغاربة ليسوا ذلاء على المغرب، بل سقوا العرب إلى الهجرة إلى المغرب والأستانطان فيه منذ قديم التاريخ، وعلاقتهم بالملك المغربي جيدة لأن علاقتهم ببقية المغاربة تاريخيا جيدة، فاليهود والعرب عائلتا جسدتها في حفنة الأندلس على حد حكمه القنطش، وهربوا جميعا إلى التراب المغربي واستقروا معا هناك. من ناحية أخرى، طوال فترات الصراع العربية الإسرائيلية، نلت الدولة المغربية تأخذ موقفا صريحا ضد إسرائيل، لكنها لم تعض ذلك على مواطنيها المغاربة، فاه يحدت اليهود، المغرنت ما حدث لليهود مصر والنراق وإثافي يهود المشرق، الذين اصطهوا من قبل الحكومات العربية، ولذلك حفظ اليهود المغاربة للمتهم هذا الموقف الأخلاقي الوطني، على هذا فربوا منهم التروح الإسرائيلي.

عبارة «الله ابارك فعر سبدي» التي نطق بها المستشار الخاص للامن القومي الإسرائيلي «مخبر بن شامت» عندما استقبله الملك محمد السادس في القصر الملكي بالرباط، بمناسبة توقيع اتفاقات إبراهيم بين المغرب وإسرائيل، وهي العبارة التي يحدد بها الشعب المغربي الولاء والطاعة للمؤسسة الملكية. كما احتفت الجالية المغربية اليهودية بمدينة برطحان الجنوبية الإسرائيلية، التي تتحدر نحو نصف سكانها من المغرب، بعودة العلاقات الدبلوماسية المغربية الإسرائيلية إلى دفنها. ورغم إسرائيليون صور الملك محمد السادس، وعلقا أعلام المملكة في فرحا باستئناف العلاقات بين البلدين. في إحدى تصريحاته السابقة، أوضح سرج بريدو في تصريحه لملوك والأين العام 2002، على الصعيد السياسي فقط، إنما الروابط الروحية تواصلت بين الجالية اليهودية والسلاطين المغاربة على مدار قرون طويلة، بالنظر إلى الوشائع الدينية التي تربط إدارة المؤمنين بالكون اليهودي عبر التاريخ، ولعل أكبر دليل هو بلاد الدواون الملكي، الصادر عقب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وإسرائيل التي أوجب العلاقات الديبلوماسية الحالية اليهودية من أصل مغربي، من بين فتيهم الموجودون في إسرائيل، في شخص ملك المغرب.



عيد الواحد الرعي

عدم تمتعه بالسلطة والسيادة لاتخاذ القرارات اعتبر تاريخية، نطلت في الاستعمار المغربي بمره فقل شريعة لحماية اليهود، وقال قولته الشهيرة: «لا يوجد يهود في المغرب، هناك مغاربة فقط، وكلهم من رعابا» وكان عدد اليهود آنذاك، حسب بعض المصادر الرسمية، أكثر من 300 ألف يهودي. ولا تتضمن الذكراة المغربية أي إساءة لليهود فتدعيمهم في معسكرات، أو إخراجهم من تمارهم إذ تعديتهم، حيث تشفى اليهود المغاربة في هذه الخيفة بالحمائية، في الوقت الذي تعرض فيه أبناء جلدتهم في دول الجوار «لحقنة حقيقية» استهدمت شكل كثير في تعميق الصلات الوجودانية لدى اليهود مع العرش المغربي، وترسيخ نوع من العرفان والوفاء تجاه المغرب ونظامه.

واعتراها بالجميل، أقامت إسرائيل نصبا تذكارية للملك محمد الخامس وسط مساحة تقع بمدينة «سقلان» في شنتو 1986، عرفنا باليهود التي بنهنا في سبيل حماية اليهود أثناء الحرب العالمية الثانية، تم ضم السلطان واستقرت وضعية اليهود بالمغرب منذ الفتح الإسلامي، حيث ترأى ذلك مع الاضطهاد النسبي الذي تعرضوا له بإسبانيا بعد استعانة ملك القرو باليهود في تصوير مرسوم في سنة 1700، بقضى باستخدامهم، وصور مشجعهم العودة إلى الأندلس، واستقرت وضعتهم أكثر بعد قيام حكم المرابطة بالمغرب، حيث سمح للمولى ابريس السليمان باليهود بالرافعة والعمل في مدينة فاس التي أسسها الأراصة في سنة 789-788 وأخذوها عاصمة لهم، وكان للنجاح الذي لاقوه بلع الأثر في الاقتصاد المغربي من طرف يهود المغرب من مختلف الجوانب الحديثة من طرف ومنذ عهد الوطاسيين (1472-1554) فتحت المملكة المغربية أبوابها على مصراعها، لكثر من 200 ألف من اليهود الموريسكيين 1492 وأكثر من 3000 يهودي طردوا من إسبانيا نتيجة ظلم الملك الكاثوليكي في ذلك الوقت.

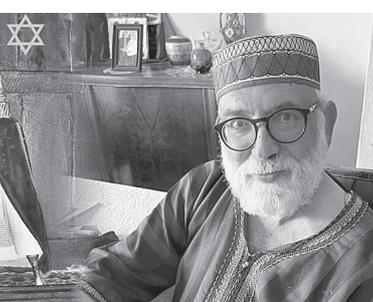
القدم التاريخي

وتسمح الوجود اليهودي بالمغرب بالقدم، وترجع كثير من الدراسات أن قديمه جاء في أعقاب خراب الهيكل الأول في سنة 586 ق.م. وتواتر بعد ذلك الهجرات، وكانت أقوامها حصل بعد ظهور علامات النفي والتربص والطرد لليهود والمسلمين من الأندلس، والفتح الإسلامي، حيث ترأى ذلك مع الاضطهاد النسبي الذي تعرضوا له بإسبانيا بعد استعانة ملك القرو باليهود في تصوير مرسوم في سنة 1700، بقضى باستخدامهم، وصور مشجعهم العودة إلى الأندلس، واستقرت وضعتهم أكثر بعد قيام حكم المرابطة بالمغرب، حيث سمح للمولى ابريس السليمان باليهود بالرافعة والعمل في مدينة فاس التي أسسها الأراصة في سنة 789-788 وأخذوها عاصمة لهم، وكان للنجاح الذي لاقوه بلع الأثر في الاقتصاد المغربي من طرف يهود المغرب من مختلف الجوانب الحديثة من طرف ومنذ عهد الوطاسيين (1472-1554) فتحت المملكة المغربية أبوابها على مصراعها، لكثر من 200 ألف من اليهود الموريسكيين 1492 وأكثر من 3000 يهودي طردوا من إسبانيا نتيجة ظلم الملك الكاثوليكي في ذلك الوقت.

ويعود التخمون بتاريخ الجماعات اليهودية المغربية أنه منذ القرن السادس عشر بدأ الاقتصاد المغربي توسط اليهود، حيث كان اليهود يؤمنون الجوز الأكبر من اقتصاد البلاد، على الخراج، وذلك على اشتغالهم بالزراعة، حيث كانوا يسمون بتلك كثير في تشييد البورة الاقتصادية من خلال التجارة وهو ما جعلهم مفرقين من السلاطين.

وتشير كتف التاريخ إلى عبارة «تجان السلطان» عند الحديث عن عائدات يهودية كانت تمارس التجارة مع المملكة الأطلسي، منذ كان في مدينة الصويرة، وتكتفي السمسرة عقب الحلاقة التي يحدت هذه المنال بالاسلاطين المغربية منذ نهاية القرن الثامن عشر.

حاخام فاس يتحدث عن علاقة ملوك المغرب باليهود المغاربة



قبل وفاته بشهور، أنلى حاخام فاس ابراهام الصباح (78 عاما) بتصريح فخرته «LE4NEWS» العبرية، أوضح فيه أن اليهود يشعرون بالأسان للطق في المغرب، ويعارضوا آيات في السنن مع أبناء عمومهم المسلمين في أي عنصرية وليست هناك معاراة للسامية، والفخمل يرجع للملك وسلاطين المغرب، ولمحمد الخامس بصفة خاصة، عندما منع حكومة «فشي» من اضطهاد اليهود المغاربة، وقال إن المغاربة لندى سواسية، سواء يهود أو مسلمين، وكل اليهود المغاربة يتعزرون بوطنهم ويحبون بلادهم، والملك حفظ لنا حقنا في دستور 2011، الذي نص على أن الكون العبري هو جزء من المورث الثقافي والتاريخي للمغرب.

وتكثف الحاخام عن علاقة اليهود المغاربة بملوك المغرب، لافتا إلى أن «معظم ملوك المغرب لم يفهموا بين اليهود وبين المغاربة المسلمين كما كان مجموعة من اليهود مفرقين من سلاطين المغرب، وشغلوا مناصب كبرى في البلاد، على مر التاريخ». كما أوضح قائلا عن الملك الراحل، محمد الخامس (1909-1961): «كان الصبر الذي تربيت الحاخام، وموسونيكو ديبدا، الذي تربيت وتلمحت فيه يده، صديقا للملك الراحل محمد الخامس، وذات يوم كنت أواجف في منزله، فإذا بي أتقاجا بجمحمد الخامس رفع قب جلياهي وجلس، فقام القاضي ديبدا وسلم عليه وقال سيدنا ربك يا، في منزلي إته اليوم كبير، فأجابته الملك: «لا يمكن أن أكون في فاس ولا أقوم بزيارته». كان السلطان محمد الخامس يعز ديبدا كثيرا، وكذلك شأن كافة اليهود المغاربة. وأرشد الربيل الحاخام ابراهام، «عاشتم افتعام والمحاخام ديبدا، حيث قام بدمعة أحضرو من حفل ثقافت ديبدا إلى الحفل، وعند دخولنا لبركاش، القصر شاهدت الألاف من اللدوعين من مختلف الدول العربية واليهودية، عندما رأنا وزير الداخلية آنذاك ابريس العصري، قال ديبدا تعال معي إلى بيوتك أن يسلم عليك، وسلمنا على الحسن الثاني، ووفقا للبروتوكول، كان الملك يسلم لدة لا تتجاوز قرعة ثوان، غير أنه بقي يتحدث إلى ديبدا قرعة 10 دقائق، وهو يسلمك بيد ديبدا ويتحدث إليه، لأنه كان يبرعه كثيرا، وعندما

انتهيا من المحادثة، قال لي الحسن الثاني: دير بالك على والدك، ظنا منه أنني في يدك ديبدا، وبالقول ديبدا كان بمثابة «الرجل». كما نطق الصباح إلى علاقة شخصية بالملك محمد السادس، الذي ولتقته عندما يكون في فاس، بذهي للسلا على أو لباركة الأعياد الوطنية، وقال: «إن أنسى وقرفه في جاني في وعكتي الصحية، السنة الماضية، عندما أعطى أمره نصره الله، لأعاق، في المستشفى العسكري في الرباط، ووصلتني رسالته بأن الملك سيقتل بعلاجي بالجان». وأضاف الصباح: «الملك محمد السادس يعرف جيدا ماذا يفعل، فعندما وصلنا خبير العلاقات بين المغرب وإسرائيل، الفرقة كانت كبيرة، داخل وخارج المغرب، وهذا من شأنه أن يعطي انطلاقا ودمعة قوية لليهود الذين لم يتكلموا من زيارة عائلاتهم التي بقيت في المغرب، وزيارة أضرحة الأولياء والسالات، وزيارة قبر أبيادهم والمتدفين هنا بفاس». وتابع: «مذ وقت طويل ونحن ننتظر اليوم الذي ستكون فيه الخطوط الجوية تتحاذي السفر الكار البيضاء، دون المرور بتراكيا أو إسبانيا، لكن اليوم وبفضل محمد السادس، سيتمكن معظم اليهود من زيارة بلدهم دون عتاء، أو مشقة السفر الطويل، حتى الأطفال والشباب شقيقة السفر الطويل، حتى الأطفال والشباب سيذرون بلادهم ليعرفوا أين عاش أبائهم وأجدادهم، واكتشاف في المخ بارقه ويريده.

اعتراف رسمي

في جنتر 2022 وجه الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ رسالة شكر إلى الملك محمد السادس على «التجا الأين» الذي قدمته المملكة لليهود خلال الحرب العالمية الثانية، وأعرب هرتسوغ عن ارتكائه للملك وعائلته، الذين عملوا على «مزيد الاحسان» من وقفه وفترات الحالية اليهودية في المملكة». وقال الرئيس الإسرائيلي: «عندما تعرض ملايين اليهود لفظاعات المحرقة، وفق الملك محمد السادس، وأنا لمراميه اليهود». وأضاف: «استدكر يهود المغرب باعتزاز وخجان حكم محمد الخامس الذي سيذكره العالم بأنه خاصي يهود هذه المملكة»، وتحتل هذه الرسالة أول اعتراف رسمي لإسرائيل بموقف الملك محمد السادس من اليهود المغاربة خلال الحرب العالمية الثانية. كما وقع بعد من الهبات ودفارلة واتحاد الجالية اليهودية المغربية بالعالم رسائل تشكر وتكريم للملك محمد السادس بخصوص التطورات الأخيرة، التي عرفتها قضية الصحراء المغربية، وفق قنوات الاتصال الدبلوماسية بين المغرب وإسرائيل.

وتكامل أفراد الأسرة العلوية.

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين
لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس
أيده الله على عرش أسلافه الميامين،



يتشرف السيد المدير العام للوكالة المغربية للنخاعة الطاقية
أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أطر و موظفي الوكالة ،
بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أدام الله

نصره وتأييده

سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة
والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي
الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزره
بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وبسائر أفراد الأسرة
العلوية الشريفة إنه سميع مجيب .

**بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لعيد العرش المجيد
يتقدم المدير العام لمجموعة بريد المغرب وكافة الأسرة البريدية**

**بأحر التهاني
إلى صاحب الجلالة**



الملك محمد السادس نصره الله وأيده

**مؤكدین ولاءهم للعرش العلوي المجید، راجین لجلالته الصحة وطول العمر،
وأن يحفظه في ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن،
وفي شقيقه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد،
وفي كافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة.**



مجموعة بريد المغرب
.XO.U E.O.À HÇYOEΘ
GROUPE BARID AL-MAGHRIB

لم يعد دور المؤسسة الأمنية يقتص في مكافحة كل أشكال الجريمة، بل صارت قطعة أساسية في الصورة العامة للمملكة بفضل استراتيجيتها المتعلقة بالتعاون الدولي وسمعتها في مواجهة الإرهاب ومختلف شبكات الجريمة التي تتقاطع مع.

تحديث وتطوير وحكامه وأدوار متعددة في خدمة الإشعاع الوطني

المؤسسة الأمنية.. عيون المملكة وسلاحها الديبلوماسي



محمد بويهدة

في الديبلوماسية يمكن استعمال جميع الأوراق الرابحة التي تحقق الفوز وتضمن للوطن حقوقه وتفوقه. وشجرة العرش المغربية الضاربة بجذورها في عمق التاريخ تتميز بأوراقها الزاهية التي بها يستلهم الجميع. وواحدة من هذه الأوراق أصبحت أساسية لأن تدبيرها على المستوى القانوني والتقني والمهني والتكنولوجي وحكامها الجديدة تضرب به المثل من بين كل المؤسسات الوطنية العمومية.

لقد حازت مؤسسة الأمن الوطني صيتا دوليا بفضل الجهود الكبيرة التي بذلت لتحقيقها منذ التمكن للملك لعهد اللطيف حموشي على رأس المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة الأتزان الوطني. وهذا الأتزان على مستوى الإنشاق والتدبير كان له أثر على الواقع داخل البلاد وخارجها في حيث تنفيذ المبرمجين وأدائها لمهامهما بشكل كامل.

بفضل دور المؤسسة الأمنية يخصص في مكافحة كل أشكال الجريمة، بل صارت قطعة أساسية في الصورة العامة للمملكة بفضل استراتيجيتها المتعلقة بالتعاون الدولي وسمعتها في مواجهة الإرهاب ومختلف شبكات الجريمة التي تتقاطع مع.

تصمة عبد اللطيف حموشي حاضرة بقوة في هذه الاستراتيجية وهو يستلهم مسؤولية كبيرة لا أحد لها، بل هي المؤسسة التي جعلت المغرب من المفاتيح الدولية التي تمت معالجتها باحترافية تحولت إلى اعتراف ترجمه عبد الأوسمة التي حصل عليها من دول صديقة.

جلالة الملك خصص للمؤسسة الأمنية التفاتة معبرة خلال خطاب العرش لسنة 2016 عندما أكد أن «صيانة الأمن مسؤولية كبيرة لا أحد لها، بل هي المؤسسة التي جعلت المغرب من المفاتيح الدولية التي تمت معالجتها باحترافية تحولت إلى اعتراف ترجمه عبد الأوسمة التي حصل عليها من دول صديقة.

جلالة الملك خصص للمؤسسة الأمنية التفاتة معبرة خلال خطاب العرش لسنة 2016 عندما أكد أن «صيانة الأمن مسؤولية كبيرة لا أحد لها، بل هي المؤسسة التي جعلت المغرب من المفاتيح الدولية التي تمت معالجتها باحترافية تحولت إلى اعتراف ترجمه عبد الأوسمة التي حصل عليها من دول صديقة.

تكريسا للبعد الأمازيغي في الحياة العامة

سنة أمازيغية ملكية

أوسى موج الدين

«تجسيدا للعناية الكريمة، التي ما فتئ بوليتها جلالتها لأمازيغية، باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة الغنية بتعدد ورائدتها، ورسيدا عميقا لتأكيدها يوم 2022. هذا ما تشكّلته رغبة المصمم المغربي الصافي مومن على رأس السنة الأمازيغية عملة وطنية رسمية موزونة عينا، على غرار فاتح محرم من السنة الهجرية ورأس السنة الميلادية.

فمنذ الاعتراف الدستوري بالبعد الأمازيغي للهوية الوطنية وأيضا التكريس الدستوري للأمازيغية كلغة رسمية للبلاد إلى جانب اللغة العربية، كانت هناك محاولات من الحكومات المتعاقبة، قبل أن يفتتح المصمم التاريخي وكخبير، لأنه يضع لعملة جديدة مشروع مكونا من عملة الأمازيغية التي ناضلت لتعود أسسه الأولى للملك محمد السادس، منذ اعتلائه عرش أسلافه الميامين.

فقبل أن يتم الإعلان في 3 ماي 2023 عن القرار الملكي بإقرار رأس السنة الأمازيغية عملة وطنية رسمية موزونة عينا، كانت هناك مسارات فنية لإصدار البعد الأمازيغي للهوية الوطنية، منها خطاب الجبر في 17 أكتوبر 2001، الذي أكد فيه جلالتنا من الأمازيغية تشكل مكونا أساسيا من مكونات الثقافة المغربية، قبل أن يتم الإعلان عن إحدات الملك للثقافة الأمازيغية.

وستتم أيضا بعد سنة 2003 الاعتراف الملكي بحرف فني كحرف رسمي للكتابة الأمازيغية، وجاء دستور 2011 ليقر كون الأمازيغية لغة رسمية للبلاد إلى جانب اللغة العربية. وسيفرض هذا القرار دورا كبيرا للشعب لسنة 2021 أن المغرب، وسيتولى المسؤول على الوثائق الرسمية بما يتجسد حاجاته واهتماماته العمومية.

غير أن هذا الاعتراف كان له دور مهم على مستوى إشعاع المملكة على المستوى الخارجي، ويعتقد ذلك في توسع دائرة الثقة التي تحظى بها أمام قوة المؤسسات الأمنية وفعاليتها وديمومتها في تحقيق الأمن القومي والدولية، التي باتت تحفز بالخبرة والكفاءة المغربيين في هذا المجال. وفي ما عرفت الثقة في باقي القطاعات العمومية.

وهذا من شأنه أن يفتح دواير عمل الويات المتحدة الأمريكية وكندا وإسبانيا وألمانيا وليجينا وفرنسا والبرتغال وتعقد مع المغرب اتفاقيات شراكة وتعاون في المجال الأمني، ناهيك عن الشراكات الإريقية والعربية، التي تلجأ إلى تبادل الخبرات والمعلومات.

الإنسانية، مع ما تحمله من قيم التسامح والمشاركة، وهي القيم التي مكنت المغرب عبر تاريخه الطويل من الاستقرار قويا في مواجهة التحديات المختلفة، عبر الصلح والأمانة، وحفظت منه بلدا مهاب الجانب، فلما لا يزال انعكاسه.

ولكن صلاح النهج المذكور إلى أن «تفتقد الديمقراطية المغربية قرح أكابر، مركز الدراسات الأمازيغية والتاريخية والبيئية، جمعية أوير الثقافية والاجتماعية، فبرالية رابطة حقوق النساء» القرار الملكي بما تحمله من الآلات، وما يمله من رمزية قوية، يعتبر ثورة ثقافية هائلة في مختلف مجالات الحياة العامة، وهو وطني وواقعي يتطلب تفعيل الحداثة والمسؤول واستكمال مشروع إعادة قراءة تاريخ المغرب من أجل جعل الإحسان القامة على عيني تمام قيمة ودلالات الرموز الوطنية الوطنية، كما يفتضح ذلك إيراد كل العناصر الكفيلة للثقافة الوطنية في البرامج التعليمية والبرامج الدراسية، وفي وسائل الإعلام كافة، لتعريف الأجيال الناشئة والشباب بحضارة وتاريخ بلدهم في تعدد وتنوعه الثقافي واللغوي، ويشعروا بالاعتزاز في الإنتماء إليه والمشاركة في بناء نهجته.

وبدوره، ضمن المجلس الدستوري تنفيذ تلاميذات القرار الملكي، وأعتبر المجلس الدستوري أن هذا عقد عن بعد في يوم السبت 23 أبريل 2023 الموافق لـ 2023 في دور: «الناضل على إك» أنه «قرار سياسي تاريخي طال انتظاره وحده فريد وعميق في تاريخ ومسار الدولة الحديثة لأنه يمتص لقبك العبد والاختلاف التي ناضلت من أجلها الحركة الأمازيغية منذ عقود من الزمن، على حساب أيديولوجيات مسؤورة تقزم التاريخ المغربي حضارة تراثها».

واعتبرت العصبة الأمازيغية لحقوق الإنسان هذا القرار التاريخي التحكيم استمرارا في النهج الإصلاحية التصالحية، الذي يقوده جلالة الملك محمد السادس حفظه الله تعالى منذ اعتلائه عرش أسلافه الميامين وخاصة ما يتعلق بإتصاف مكون أساسي من مكونات الهوية المغربية وهو المحون الأمازيغي، كما أن القرار يسقي الخزمة الوطنية المغربية الجامعة لأن الأمازيغيين بالتحالف، وتوضوهم وتراثه الثقافي السائد.

والأكثر في العهد الملكي للثقافة الأمازيغية، كما أفا، أشار في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إلى أن صدى الأفعال برأس السنة الأمازيغية مستجاب الحدود الوطنية، حيث سيشرك العالم وأستفيد على احتفال المغاربة عموما بهذه المناسبة، خصوصا وأن الموقع أن قدم مواكبته من قبل التمثلات الديبلوماسية المغربية في الخارج، مؤكدا أن الاحتفال بهذه المناسبة سيمسح جزءا من مظلمة كويته لأحتفال برأس السنة بتقويمات متنوعة تنوع الثقافات العالمية.

الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يوسكو» كما أن الملتقى المدني والجمعي والثقافية الأمازيغية أصدرت بياناً من أجل ترسيم «الضن إينان» وألزام فاتح السنة الأمازيغية يوم عطلة مؤدى عنه، بتأكيده يوم 2022. هذا ما تشكّلته رغبة المصمم المغربي الصافي مومن على رأس السنة الأمازيغية عملة وطنية رسمية موزونة عينا، على غرار فاتح محرم من السنة الهجرية ورأس السنة الميلادية.

فمنذ الاعتراف الدستوري بالبعد الأمازيغي للهوية الوطنية وأيضا التكريس الدستوري للأمازيغية كلغة رسمية للبلاد إلى جانب اللغة العربية، كانت هناك محاولات من الحكومات المتعاقبة، قبل أن يفتتح المصمم التاريخي وكخبير، لأنه يضع لعملة جديدة مشروع مكونا من عملة الأمازيغية التي ناضلت لتعود أسسه الأولى للملك محمد السادس، منذ اعتلائه عرش أسلافه الميامين.

فقبل أن يتم الإعلان في 3 ماي 2023 عن القرار الملكي بإقرار رأس السنة الأمازيغية عملة وطنية رسمية موزونة عينا، كانت هناك مسارات فنية لإصدار البعد الأمازيغي للهوية الوطنية، منها خطاب الجبر في 17 أكتوبر 2001، الذي أكد فيه جلالتنا من الأمازيغية تشكل مكونا أساسيا من مكونات الثقافة المغربية، قبل أن يتم الإعلان عن إحدات الملك للثقافة الأمازيغية.



المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable



بمناسبة عيد العرش المجيد

يتشرف السيد المدير العام وكافة أطر ومستخدمي

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

بتقديم آيات الولاء والإخلاص للسدة العالية بالله

حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس

دام له النصر والتمكين

ويغتتم هذه المناسبة السعيدة لتجديد تعلقه المتين بالعرش العلوي

المجيد وتجنده الدائم وراء عاهله المفدى من أجل البناء

والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة السعيدة

سائلا الله تعالى أن يحفظه بما حفظ به الذكر الحكيم ويشد أزره

بولي عهده الأمير الجليل مولاي الحسن وبالأمر السعيد مولاي رشيد

وبسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.

حولت الرياضة إلى قط

الرسالة الملكية.. ط



سعيد توم

تعيش كرة القدم المغربية في السنوات الأخيرة طفرة نوعية كبيرة، بفضل الرؤية الملكية الاستباقية، والرعاية المولوية البيرة، التي مكنت من تحقيق سلسلة من الإنجازات، سواء على مستوى الأندية أو المنتخبات، توجت بالإنجاز التاريخي الذي حققه أسود الأطلس باحتلال المركز الرابع في كأس العالم قطر 2022.

إعادة هيكلة المشهد الرياضي

انطلقت بلورة الرؤية الملكية من المظاهرة الوطنية للرياضة المنعقدة سنة 2008 بالصخيرات، والتي وضعت خلالها الرسالة الملكية الأصعب على مواطن الخلل في الرياضة المغربية، وحددت أسس النهضة الرياضية التي ظهرت معالمها بوضوح على كرة القدم المغربية.

في الرسالة، التي وجهها الملك محمد السادس إلى المشاركين في المظاهرة الوطنية للرياضة بالصخيرات سنة 2008، دعا إلى وضع نظام عصري وفعال لتنظيم القطاع الرياضي، يقوم على إعادة هيكلة المشهد الرياضي الوطني وتأهيل المنتخبات الرياضية الاحترافية ومقررة الهئات المكلفة بالتسيير وتطوير رياضة الشخبة والرياضة الجماهيرية. وأوضح الملك محمد السادس في هذا الصدد، أن الوضع يتطلب قبل كل شيء، اتخاذ التدابير المؤسساتية والقانونية الملزمة لمواكبة التطورات المتسارعة التي تعرفها الرياضة العالمية، ولاسيما متطلبات تطوير الاحترافية.

وأضاف الملك أنه «ينبغي العمل على إيجاد نموذج ناجح يمتع النهوض برياضة الشخبة والرياضة الجماهيرية، في إطار من الانسجام والتناغم، وإعطائهما نفس الاهتمام في السياسات الرياضية العمومية. فرياضة الشخبة تمكن من الارتقاء بالرياضة الوطنية إلى مستويات عليا، تشكل مثالا يفتدى به، بالنسبة لعموم المواطنين».

التهيئة الاحترافية.. كلمة السر

شدد الملك محمد السادس على أن «النتائج الجيدة لا يمكن تحقيقها بدون تهيئة جدي واحترافي للفرق الوطنية، للمنافسات القارية والجهوية والدولية، كما أنها تتطلب، بالضرورة، التكوين الجيد والجاهز في النواحي القانونية والأدبية».

من هذا المنطلق تم تدعيم عملية إعادة بناء مركز محمد السادس لكرة القدم في المعجورة، والذي مكن المغرب من التوفر على فضاء احترافي لإعداد المنتخبات الوطنية بكل فئاتها للاستحقاقات الدولية، وفي مقدمتها المنتخب الوطني، الذي خاض العديد من المعسكرات الإعدادية في المركز الواقع بمنطقة المعجورة ضواحي مدينة سلا، قبل أن يتوجه إلى قطر للمشاركة في نهائيات كأس العالم، التي شهدت تحقيق المنتخب المغربي إنجازاً لم يسبقه إليه أي منتخب عربي أو إفريقي، من خلال الوصول إلى نصف النهائي واحتلال المركز الرابع.

هذا الفضاء الاحترافي المتميز ساهم في النجاح الكبير، الذي حققه المنتخب الوطني في كأس العالم قطر 2022، وفي الإنجازات التي شملت جميع الفئات السنية للمنتخب وكذا منتخب السيدات ومنتخب كرة القدم بالفئة، والأندية الرياضية الوطنية المتأهلة في البطولات القارية.

تكوين الأبطال.. صناعة الأبطال

«التعاطي للرياضة وتكوين أبطالها صناعة»، كما أكد ذلك جلالة الملك في رسالته التي شدت على أنه «برغم بعض الجيوب التنموية العالمة السبوت التي تتوفر عليها بلداننا والتي وجهنا حكومتنا لإيجادها فلابد من مضاعفة الجهود، لأن التعاطي للرياضة وتكوين أبطالها صناعة». وأضاف الملك أنه في هذا الإطار «يندرج حرصنا على إيلاء تشييد بنيات رياضية محلية، مكانة الأسبقية في مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وكذا البرامج التي تنفذها فضاء مؤسسة محمد السادس للتشجيع».

وهذا، وفي مارس 2010، أشرف الملك محمد السادس على تدشين «أكاديمية محمد السادس لكرة القدم»، بهدف المساهمة في انتقاء وتكوين ممارسين لرياضة كرة القدم من مستوى عال، من خلال وضع نظام تربوي يجمع بين الرياضة والدراسة.

وقد جرى بناء وتجهيز أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، التي تعد ثمرة إرادة ملكية، وفق معايير تجعلها تضاهي مراكز التكوين المهنية الأوروبية ذات الصيت العالمي، وذلك بغية الاعتماد بالاشتباق المغربي ومنتجة الطورف الاملاعة لتتلقى تكوين رياضي علمي يحول له الممارسة في أكبر الأندية الكورية والمغرب وأوروبا على حد سواء لتكون النتيجة في ترميز المنتخبات الأول والأولمبي ومنتخبات باقي الفئات العمرية ثلاثين متمرزين نجح عدد منهم في الاحتراف باعتراف الأندية الأوروبية.

شمار الرؤية الملكية تتوالى

النجاح الذي حققته كرة القدم المغربية بفضل الرؤية الملكية لم يفتقد منته حدود وصول أسود الأطلس لتحقيق نهائي فيرميدال قطر 2022، بل شمل أيضاً المنتخب الوطني لكرة القدم الذي تمكن من بلوغ كأس إفريقيا للمنتخبات المحلية في نسختي 2018 و2020، وفاز المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة بميدالية أمم إفريقيا في نسختي 2016 و2020، ثم ببطولة كأس العرب في مسابقتي 2021 و2022 وبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، إضافة إلى بلوغه دور الربع في بطولة كأس العالم لهذه الرياضة، كما احتل منتخب الناشئين المرتبة الثانية في كأس العرب للناشئين 2022 وتوقفت كرة القدم النسوية الوطنية أيضاً على المستوى القاري إذ تمكن المنتخب الوطني لكرة القدم للسيدات من التأهل لكاسي العالم للسيدات كأول منتخب عربي يحقق هذا الإنجاز، واحتلت ليون الأطلس مركز الوصافة في كأس إفريقيا للسيدات التي نظمتها المغرب بين يونيو ويوليو 2022، إضافة إلى بلوغه تحقيق فريق الجيش الملكي للسيدات لقب دوري أبطال إفريقيا للسيدات 2022.

وعلى مستوى الأندية، عيشت أندية الوداد الرياضي والرجاء الرياضي ونهضة بركان على البطولات الإفريقية القارية في السنوات الأخيرة، حيث فاز فريق الوداد بلقب عصمة الأبطال الإفريقية في نسختي 2017 و2022، وكأس السوبر الإفريقية سنة 2018، وفاز فريق الرجاء الرياضي بلقب كأس الكونفدرالية الإفريقية سنتي 2018 و2021 وكأس السوبر الإفريقي سنة 2019، وكأس السوبر للأندية الأبطال (2019-2020) التي حملت اسم «كأس محمد السادس للأندية الأبطال»، وفاز فريق نهضة بركان بكأس الكونفدرالية الإفريقية 2020 و2022 وكأس السوبر الإفريقي 2022.

من تألق الأسود في مونديال قطر، بعدما حجزوا مفعداً في المربع الذهبي، وهو إنجاز لم يسبق أن بلغه أي بلد عربي أو إفريقي، لتبدأ التمسك على توفير كل من وسائل الإعلام الدولية عن مصدر النجوم المغربية التي سلطت في سماء الكاس العالمية.

زودت المنتخبات الوطنية بأسماء بارزة وأخرى في الطريق

أكاديمية محمد السادس.. هنا يصنع النجوم

المنفحة وتضم ملاعب ومساحات خضراء، والبراعة الرياضية وتضم خمسة أندية مخصصة للسكن والتعليم والمركز الطبي.

التفضل للملك

«الملك محمد السادس يقوم بعمل كبير للرياضة المغربية بكرة القدم الوطنية وتطويرها». هذا ما قاله المنتخب الوطني وأحد الركائز، مصطفى إن الملك احضر على توفير كل الإمكانات والوسائل الضرورية لتطوير كرة القدم المغربية. وأضاف مدرب أسود الأطلس إلى أن الفشل الكبير في النجاح الذي حققته كرة القدم المغربية يعود لعامل البنية، مشيداً، بالبراعة المنضرة للرياضة التي تسير بكرة القدم المغربية وتنايف عموماً إلى الأمام.

وأضاف المنتخب الوطني إن الملك محمد السادس يحرص على توفير البنيات التحتية الرياضية، وذلك بهدف تطوير كرة القدم المغربية. وسنداً على أنه «في ظل الرؤية الملكية السامية، تمكن المنتخب المغربي من تحقيق النجاح، وظهر للعالم أن المغرب تقدم كثيراً في هذا المجال».

الأكاديمية والتكوينية، بدأت الأكاديمية التي يرأسها محمد منير الماحدي، مدير الكتابة الخاصة للملك محمد السادس، في إعطاء طابعاً غير خراج العديد من اللاعبين من بين 57 طفلاً تلقوا التكوين في أكاديمية الملكة، أصبح 47 منهم لاعبين محترفين يمارسون في فرق وطنية، بينما احترف 12 منهم في أوروبا، ليجرؤوا فيما بعد صفوف المنتخبات الوطنية المختلفة الفئات بما في ذلك المنتخب الوطني الأول، ومن بين 26 لاعباً أختارهم المنتخب الوطني وأحد الركائز للدفاع عن الفحص تكون مغربي خالص داخل أكاديمية محمد السادس لكرة القدم بالمعجورة ضواحي مدينة سلا، ويتعلق الأمر بكل من عبد الدين وأحادي ويوسف الصمدي وتأييف أكره والحارس أحمد رضا التكتاوي.

الأحداث المغربية

بداية الفصحة الناجحة لأكاديمية محمد السادس لكرة القدم بدأت في سنة 2008، عندما وجه الملك محمد السادس رسالة صامرة إلى المشاركين في المظاهرة الوطنية للرياضة بالصخيرات، كشف من خلالها عن عيوب ونواحي الضعف التي تسببت في تراجع نتائجها، حيث دعا الملك إلى الاهتمام بالبنيات التحتية والتكوين، وإعمال التعهد الفعّاء الرياضي يقوم على إعادة هيكلة المشهد الرياضي الوطني، وتأهيل المنتخبات الرياضية الاحترافية، ومقررة الهئات المكلفة بالتسيير، حسب نص الرسالة الملكية.

أكاديمية الواهب

رسالة الملك محمد السادس حركت المياه البركة، كما ينادي الملك محمد السادس إلى توفير سبولة مالية ضخمة لتجاوز إشكالية نقص التمويل، لتتعلق عملية إعادة هيكلة المشهد الرياضي وتطوير البنيات التحتية، فكانت الانطلاقة بإنشاء أكاديمية محمد السادس لكرة القدم.

تمت عملية البناء وفقاً للمواصفات وكلف المشروع 140 مليون درهم مغربي (13 مليون دولار) يتمول من عدد من الأيحاء والشركات الكبرى، كما خصص الملك دعماً مالياً سنوياً من ماله الخاص لهذا المشروع. بعد سنوات من العمل الجاد بنظام رياضة ودراسة وفق أحدث البرامج



من فلسطين مرورا بالعرب والمسلمين وانتهاء بأمریکا ودول عدم الانحياز

القدس.. اعتراف دولي بالدور الملكي

✶ عيد العرش لخليفة

عقله، ويضع معاكسة المغرب عقيدته الدبلوماسية الأولى. وسيجتري النظام الجزائري شر حذره الزمن على المغرب، مشتمرا معه عذمت وطن تقام المعسكر في الأمم المتحدة في دعم الجماعات التي تصور قدر مهم وأقدس الشريف ضد ما في المغرب، إذ اشادت الولايات المتحدة شهر بتأييد المغرب الذي يحظى بالتقدير، تحت قيادة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في دعم الشعب الفلسطيني والوقف قديما محل الدولتين والأسلام في منطقة الشرق الأوسط المتحدت باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نند برئيس فال إن المغرب يجمعه علاقة خاصة بالفلسطينيين، بالطبع فإن صاحب الجلالة الملك محمد السادس هو رئيس لجنة القدس المنتخبة عن منظمة التعاون الإسلامي، ونحن نقدر دور المغرب في مساعده ومواكبة الشعب الفلسطيني وفي دعم حل الدولتين.

سنة الإشراف بلجة القدس ووليتها كانت استثنائية، بدءا بالخطوات الجوهرية والإقليمية، وانتهاء بالأمم المتحدة التي اتخذتها المحكمة الدولية التي تصال بيننا وهم جديد يربط قضية فلسطين بملك الصداقة، شاهد العالم كله هذا الحدث، والر يد كان من فلسطين وقدسيا، مرورا بإجماع عربي على رفض هذا أسلوب، وانتهاء بموقف منظمة المؤتمر الإسلامي ومخاطبة عدم الانحياز، لئيل أن تلقى النظام الجزائري مفعلات من قبل القوى العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، والجميع ينتمي إلى لجنة القدس ورئيسها.

خطاب الوضوح

بعد خطاب العرش للسنة الماضية حسب الملك محمد السادس في تخيرا وتقديم العالقات بين العرب وقدم العالم وجعل قضية الصداقة المظلم التي به نقاش هذه العلاقات في ذات الوقت وأصل سلسلة مبادرته لدعم القضية المركزية للعرب والمسلمين، مغلقة في القدس الشريف، لكن مرة أخرى يعقد النظام الجزائري

فرص التطبيع هذه، وسنحت دور فرض أخرى لتعزيز التعاون بين هذه الدول وبين إسرائيل وجيرانها. وزدا على سؤال حول منتدى النق، ذكر المتحدث باسم الدبلوماسية الأمريكية بأن أعضاء هذا المنتدى شكلوا عدة مجموعات عمل تركز على مساجلات الأمن الإقليمي، والطاقة النظيفة، والأمن الغذائي، والصحة، والسياحة.



والتعلم والتعايش في الجبهة الأخرى، اعرب دبلوماسيون عرب وصمدون في نيويورك عن صدمتهم خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي بشأن القضية الفلسطينية، من الموقف المبعوث الجزائري التي عرفت صوت مجموعة منظمة التعاون الإسلامي، بسبب إشارة صوت لجنة القدس، وخلال هذا الاجتماع حرمت الجزائر الحرم القدسي الشريف

لسبب واحد: خصوصتها مع العرب وعدد من الدبلوماسيين العرب والمسلمين عن صدمتهم من نتائج مثل الجزائر، ففي الوقت الذي تعرف فيه الجزائر إجماعا للجمعية العربية على رفض وإدانة أعمال الإحتدام التي ارتكبتها الولاية الإسرائيلية، اختارت الجزائر بتصميم، تفرقة مجموعة منظمة التعاون الإسلامي بشأن هذا العمل، وهو ما دفع عددا منهم للتصريح علنا بإدانتهم العذبة لنقل الجزائر لنحلها مع جارتها الغرب إلى نيويورك، وبقية الأخزام الذي توليه الجزائر لرأسيتها لفة جامعة الدول العربية.

والتعريف والتعاون من تحرير الأمة الإسلامية عن إيداء انتهاك حرمة هذا المكان الذي يخفي قديما كبرى، من قبل وزير إسرائيل يوم الثلاثاء الماضي، وأعرب هؤلاء الدبلوماسيون عن أسفه إزاء الموقف المبعوث للجزائر التي تضمي بقضية المسجد الحرام الشريف، عبر إقامته على طعن صوت مجموعة منظمة التعاون الإسلامي للجنة الثانية على التوالي في غضون بضعة أشهر.

رسالة ملكية لإنتقاد مدينة السلام

في فبراير الماضي دعا الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، إلى إقامة تحالف عالمي بين القوى العربية للتصديح بالسلام والمودة بدعم التسامح والتعايش، من أجل إنقاذ مدينة السلام، والحفاظ على موروثها الحضاري والإنساني المشترك.

وإثر الملك محمد السادس، في رسالة وجهها إلى المواطنين في المؤتمر رفيع المستوى لدمج مدينة القدس، التي عقدت في جامعة الدول العربية بالقاهرة، أنه «انسجاما مع ما إنفاذنا عليه من التزامات سنة 2009، بمناسبة حماية المدينة المقدسة من التهويد والضياع عن هويتها العربية الإسلامية والسنية».

وأنه «وهو التوجه الذي تبنته السلطات الفلسطينية في دعم مضمون القدس، مؤكدا أن الوكالة تعين من المؤسسات الضامنة الأكثر حضورا وتاريخيا في القدس وتطوّر على خبرة مدنية تجاوزت 25 سنة من العمل الاجتماعي المخصص في مجالات الصحة والتعليم والتفوق والنشاط والنماء والتدريب، وعن تنقله لزيارة القدس ليقربها بهدي إراءه من دعم القدرات مع مختلف المؤسسات الوزارية المختصة ومختصات المجتمع المدني ذات الصلة بدعم القدس، وذلك مواصلة التعنية لروح المؤتمر المنابر والداعم لصمود أهل القدس انطلاقا من المملكة المغربية ذات العلاقة والصيت والحضور التاريخي المميز والشرف في نصره القدس والسيد الأصفي.

وأطال السيد الشريف على تطورات الأوضاع الخطيرة في القدس المحتلة، مبينا أن التطورات تأخذ منحى خطيرا خاصة في ضوء إعلان الحكومة اليمنية الإسرائيلية عن تصعيد الاستيطان وهدم المنازل في المدينة، وأكد أن ما نمر به هو الأوسع منذ سنوات طويلة على وجهه جميع مناهج الحياة، وإشراك إلى قرار الحكومة اليمنية الإسرائيلية بتسريع هدم المنازل الفلسطينية وإخلاء وهدم قرية الخان الأحمر توطئة لتنفيذ المخطط الاستعماري «E1» بهدف الجغرافي الفلسطيني من ناحية الشرق.

وأضاف أن وتيرة الانتهاكات الخطيرة لوضع القانوني والتاريخي القائم بالمسجد الأقصى تتصاعد، من خلال سلسلة من الاستفزازات بينها رفع العلم الإسرائيلي وأداء طقوس تلمودية، مؤكدا أن المقدسين بحاجة ماسة الآن وأكثر من أي وقت مضى لدعم ومساندة إخوانهم العرب والمسلمين حول العالم، ودعم المغرب فلسطين عن أشكال المملكة بالتطورات الأخيرة التي تشهدها القدس والأهمية الكبيرة التي يوليها جلالته الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، والشعب المغربي قاطبة للمدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك.

اعتراف إعلامي عربي

في شهر مارس الماضي اشادت لجنة الدائمة للإعلام العربي التابعة لجامعة الدول العربية بالكويت، بجهود الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس في نصرته القدس والقضية الفلسطينية، وأكد أعضاء اللجنة على أن وكالة بيت مال القدس، النزاع اللبناني لجانته لملك محمد السادس تقوم بجهود كبيرة في القضية الفلسطينية، ودعا أعضاء اللجنة المذكورة وسائل الإعلام العربية إلى تسليط الضوء على تلك الجهود وحث الجهات المعنية في الدول الأعضاء للتقدم بهذا الدور لدعم مدينة القدس والمقدسين.

وسبق مجلس وزراء الإعلام العرب المنعقد في بيروت في 27 لملف القدس، وافقوا خلال مشيدين للمضام التي تشاد بإجماع أعضائه على تقدمه وكالة بيت مال القدس من جهود، وهي الأذراع التنفيذية والمداني للجنة القدس برئاسة جلالته الملك محمد السادس، وهي اللجنة المنتخبة عن منظمة التعاون الإسلامي.

هذا الإصرار من كل اللجان التابعة للجامعة العربية يبره في هذه الدول بأنناوات الجزائر في لروح بالفضيلة الفلسطينية في صراع النظام العسكري الجزائري مع المغرب، كما يبره عرفان هذه المؤسسات بالجهود الواقعية والملموسة للمغرب في دعم المقدسين والقضية الفلسطينية.

مناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لعيد العرش المجيد، يشرف السيد مدير المدرسة العليا للتربية والتكوين بجامعة محمد الأول بوجدة وكافة أطرها التربوية والإدارية والتقنية أن يرفعوا إلى حضرة



صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده أحر التهاني بمناسبة عيد العرش المجيد مبتهلين إلى الله عز وجل أن يقر عينه بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي رشيد والأهمل وإخلاصهم وتعلقهم بشخص جلالته المناسبة السعيدة ليجددوا ولاءهم ووليتهم وبالعرش العلوي المجيد.



ترجم جلالة الملك محمد السادس انشغاله بالسيادة الغذائية إلى دعوة ملكية صريحة بوضع منظومة وطنية متكاملة لتزويد الأسواق بالمواد الأساسية. وتشدّد جلالاته على ضرورة إحداث منظومة وطنية متكاملة، تتعلّق بالمزورن الاستراتيجي للمواد الأساسية. هذه الدعوة امتدّت إلى الاهتمام بالتنمية الفلاحية باعتبارها الرافعة الأساسية للسيادة الغذائية، دون إغفال ما تقوم به مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط في هذا المجال.

برامج استعجالية واستراتيجية استباقية

السيادة الغذائية في قلب الأولويات الملكية



أحمد بصيبي

تشغل السيادة الغذائية صلب الأولويات الملكية. يأتي ذلك في الوقت الذي يعيش العالم تحت ضغط التغيرات الجيو سياسية، وقليل ذلك تداعيات جاحدة كورونا، مما أدى إلى اختلال سلاسل القيمة العالمية، الأمر الذي تسبب في ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتوسع رقعة التضخم بعدما عمدت عدة دول إلى التشنّد ووضع قيود صارمة على الصادرات من الزيوت والقمح والسكر.

وفي الخطاب، الذي وجهه بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية 2021-2022، دعا جلالة الملك محمد السادس إلى وضع منظومة وطنية متكاملة لتزويد الأسواق بالمواد الأساسية. يأتي ذلك، بعدما ابانت الأزمة الوبائية عن عودة قضايا السيادة للأولوية، والتسايق في أجل تحصيلها، في مختلف أبعادها، الصحية والطاقيّة، والصناعية والغذائية، وغيرها، مع ما يواكب ذلك من تحمّص من طرف البعض، يربط بين خطاب الملك، مبرزا أنه إذا كان للأسواق يمكن من تدبير حاجاته، وتزويد الأسواق بالمواد الأساسية، بكميات كافية، وبطريقة عادلة، فإن العديد من الدول سجلت اختلالات كبيرة، في توفير هذه المواد وتوزيعها. وتبعاً لذلك، شدّد جلالة الملك محمد السادس على ضرورة إحداث منظومة وطنية متكاملة، تتعلّق بالمزورن الاستراتيجي للمواد الأساسية، لاسيما الغذائية والصحية والطاقيّة، والعمل على التحسين المستمر للحاجات الوطنية، بما يعزز الأمن الاستراتيجي للبلاد.

برامج استعجالية

اضطرت الحكومة مرة أخرى على غرار سنة 2022 لتتدخل من أجل إنقاذ القطاع الفلاحي، تنفيذاً للتعليمات الملكية، من خلال برنامج استعجالي يمكن من التحضير الجيد للموسم الفلاحي المقبل، الذي جائت من طرف الفلاحين، من أجل تداعيات ارتفاع أسعار المدخلات الفلاحية على كلفة الإنتاج.

بارتفاع التضخم وأسعار المنتجات الغذائية والفلاحية بشكل عام، في ظل جفاف غير مسبوق منذ أزيد من 4 عقود، مع ما طرحه من صعوبات على مربيها المغربي، ومن يتعلّق بتخفيف السيادة الغذائية. هذا البرنامج يخصّ 10 ملايين درهم، فيما سيتمثل ثلاثة ملايين في تحسينات البنية التحتية للمزارع، والحيوانات الصغيرة، والري، وغيرها من برامج دعم سلاسل الإنتاج، وقدرات تمويل القرض الاستعماري الفلاحي.

66

شدد جلالته الملك محمد السادس على ضرورة إحداث منظومة وطنية متكاملة، تتعلّق بالمزورن الاستراتيجي للمواد الأساسية، للصحة والطاقيّة

وفي التفاصيل، سيتم تخصيص 5 ملايين درهم للمنتج الحيواني من خلال الدعم الموجه للأغلاف، إضافة إلى 4 مليارات مخصصة لدعم سلاسل الإنتاج الحيواني من أجل تحسين الأمن الغذائي والأسدّة وخفض تكلفة إنتاج الخضراوات والفواكه التي يستهلكها المغربي. إلى جانب ذلك تم تعزيز القدرة المالية لجمواعة القرض الفلاحي عن خلال دعم رأس مالها بمبلغ مليون درهم لمواجهة الاستثمارات الفلاحية.

تكاليف الإنتاج وتقديم الدعم للأسدّة الغذائية للمزورن المتطامن المستديرة بميزانية تبلغ 2,2 مليار درهم. ولتتميز هذا البرنامج، تم اعتماد شباك مفتوح في نقاط البيع المعتمدة من طرف الوزارة بالنسبة لدعم العلف المستط عبر التعاونيات بائنة للأغلاف المركبة للأغلاف، كما سيتم التوزيع المستهدف على النخبة الإلكترونية للخدمة باستخدام إجراءات صندوق التنمية الفلاحية وبخصوص دعم المتطامن المستديرة والبطاطس والصلب فسيتم اعتماد مسطرة صندوق التنمية الفلاحية.

وإسناد دعم الرصيد الحيواني، فيتمثل بالإفطار والأمين والأغلاف والأبل والواو، من أجل دعم توفير الشحور المدعم للمربيين بسعر بيع للمربي 2 درهم/كغ بميزانية إجمالية قدرها 2,8 مليار، أي ما يعادل كمية تقديرية تبلغ 18 مليون قطار. كما سيتم توفير العلف المركب للأغلاف المدعم للمربيين بسعر 2,5 درهم لكل كيلوغرام، وذلك بميزانية إجمالية قدرها 1,1 مليار درهم، أي ما يعادل 6 ملايين قطار. مصففاً التسهيلات

ذلك دعم الأغلاف المركبة للأغلاف بميزانية إجمالية تبلغ 1,1 مليار درهم، أي ما يعادل 800 ألف طن حسب أسعار السوق الحالية. هذا البرنامج يأتي على غرار البرنامج الاستعجالي 2021-2022، والذي شمل توزيع الشحور، وتوريد المواشي وتدريب نذرة المياه، وتعزيز السلامة الصحية للقطيع، الري التكميلي.

كما هم التامين متعدد المخاطر المناخلة للمحجوب والطناني والزراعات الرزينة، إلى جانب برنامج الضمان متعدد المخاطر الخاص بالأشجار المثمرة، والذي هم 2713 فلاحاً مستفيداً من التامين.

استراتيجيات استباقية

في طريقها لتحقيق السيادة الغذائية، لن تتنقل المملكة عن تفرّغ قلب الأبن وتشدّد جلالاته على ضرورة إحداث منظومة وطنية متكاملة، تتعلّق بالمزورن الاستراتيجي للمواد الأساسية، هذه الدعوة امتدّت إلى الاهتمام بالتنمية الفلاحية باعتبارها الرافعة الأساسية للسيادة الغذائية، دون إغفال ما تقوم به مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط في هذا المجال.

لضمان تمويل السوق الوطنية، وعلى مستوى التوزيع، سيتم العمل على عصرية 12 سوق جملة جهوي وللعلف القروي من شأنه تعزيز القيمة المضافة للمنتج الفلاحي، ومن ثم حاجيات المغاربة من المواد الغذائية، ومن ثم السيادة الغذائية الوطنية، لاسيما في ظل التوتّر الجيوستراتيجي والتضخم والتضيق في الصواعق الريفي الأوربي. حيث إن هاتين الدولتين، يمتدان على حصة 50 في المائة من الإنتاج العالمي للمحجوب. ولإجابة على هذه التحديات، عمدت الحكومة برسم استراتيجية «الجيل الأخضر» إلى إبرام 19 عقد برنامج في شهر ماي الماضي على هامش اللقاء الدولي للفلاحة بكناس.

هذه العقود المبرمجة تم سطرها بالتشاور مع الهيئات المهنية، وتضمّن ميزانية قدرها 110.698 ملايين درهم على مدى 10 سنوات، بما في ذلك 42.477 مليون درهم مساهمة من الدولة في إطار صندوق التنمية الفلاحية. كما تهتم هذه الاتفاقيات به سلاسل حيوانية، وتتعلّق الأمر بسلسلة الحليب وسلسلة اللحوم الحمراء وسلسلة الدواجن وسلسلة تربية النحل.

كما تتعلّق العقود البرامج التسعة عشرة بـ 15 سلسلة نباتية، وهي سلسلة الزيتون، وسلسلة الأضراس، لمحجوب والحواض، ونخيل التمر، والحجوب والطناني، والنباتات السكرية، والزراعات الرزينة، والخضراوات، والبازلاء، والبطاطس، والسلسلة البيولوجية، والفواكه الحمراء، والزعفران، والأرز، والورد العطراني.

ومن شأن تنفيذ التزامات هذه العقود تحسين ربحية الإنتاج الفلاحي وتمكين الإنتاج وتحسين استراتيجيات التسويق والتوزيع، مما يساهم في تلبية حاجات الأسواق.

كما تهدف هذه العقود كذلك إلى تحسين المحب والتكوين وتزويد عمل الفلاحين والمعلمين، فضلاً عن دعم هيكلية وتنظيم الهيئات المهنية لخلق جيل جديد من المهنيين القادرين على مواجهة التحديات. فإن هذا الأخير يضمن مجموعة من الإجراءات عبر تقديم الدعم والتخفيف للربح من دخل الفلاحين.

إلى جانب ذلك بعد الجبل الأخضر بتنمية وتأهيل السلاسل الفلاحية، حيث تمت بلورة 20 مخطط برنامج تنفيذي سلاسل الإنتاج في إطار عقود البرنامج بين الدولة والمهنيين. كما تم وضع آليات جهوية وطنية للتخفيف وحصد مساهمة الفلاحين والمنتج وصيد مساهمة الفلاحين والتوزيع السنوي للمنتجات الفلاحية.

المملكة المغربية
التعاون الوطني
ROYAUME DU MAROC - ENTRAIDE NATIONALE
KINGDOM OF MOROCCO - NATIONAL MUTUAL AID

تهنئة

بمناسبة عيد العرش المجيد الذي يصادف هذه السنة الذكرى الرابعة والعشرين لترتيب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده على عرش أسلافه الميامين

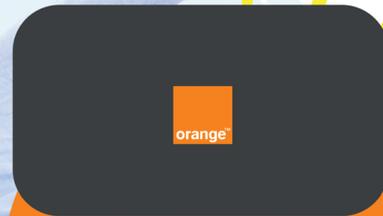


يتشرف مدير التعاون الوطني أصالة عن نفسه ونيابة عن أسرة التعاون الوطني والمستفيدين والمستفيدات من خدمات المؤسسات الاجتماعية، بأن يرفع إلى حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس أمم الله عزه ونصره أسمى آيات الولاء والإخلاص، متمنيا دوام الصحة والسعادة والعمر المديد لجلالته ولولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن، ولصاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي رشيد ولكافة الأسرة العلوية المحيدة.



Wifi, dima f'jibi !

Dar Box 4G+ rechargeable



+

سيمانة WiFi
لا محدود

Pack Wifi

اكتشفوا من الآن Pack WiFi Dar Box 4G+ rechargeable لأورنج. فينما كنتو، في العمل، في عطلة أو في المنزل، خليكم كونيكطي مع أقربائكم. مع Pack wifi dar box 4G+ ب 399 درهم استفيدوا من أنترنيت MaaaX Débit بالإضافة الى أسبوع أنترنيت لامحدود.

صورة غير تلقائية. الصور بدون التام يتوفر على بقية تحتوي على (جوار TR 119 + Reno + بطاقة SIM + أسبوع أنترنيت المحدود) 399 درهم يتوفر أيضا على تقييدات : 100 درهم حافلة 7 أيام، 200 درهم حافلة 14 يوم، 300 درهم حافلة 30 يوم. جرد من المعلومات على www.orange.ma

#NtaLawal

